



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل إعلام مجتمع

عنوان

دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي إذاعة مستغانم أنموذجا

تحت إشراف الأستاذة:

أ/ حمداد صبيحة

من إعداد الطالبتين :

• القايد مهدية

• مقراد سعاد

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة مستغانم	د/ بلعربي حفيظة
مناقشا	جامعة مستغانم	د/ دحو مليكة
مشرفا و مقررا	جامعة مستغانم	د/ حمداد صبيحة

الموسم الجامعي: 2016 - 2017

كلمة شكر

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في
كلمات.....تتبعثر الأحرف وعبثا نحاول تجميعها في سطور.....
سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات و
الصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا.....
فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.
ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا.
وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.
إلى الأساتذة الكرام في قسم علوم الإعلام و الإتصال ونتوجه بالشكر الجزيل إلى
الأستاذة :

حمداد .ص.

التي تفضلت بإشراف على هذا البحث فجزاها الله

كل خير فلها منا كل التقدير والإحترام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك
ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة
إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كلفه الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار لي من أحمل إسمه بكل
افتخار والدي العزيز.

إلى من تدعمني في كل وقت بالحب والعطاء و الدعاءأمي الحنونة .

إلى من بهما أكبر و عليهما أعتمدإلى من بوجودهما أكتسب قوة ومحبة أختاي فاطمة، فايذة.

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم.....إلى الوجوه المفعمة بالحياة والمحبة إخوتي محمد، فتحي،
إبراهيم.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهم أمي.....إلى من تحلو بالإخاء وتميزو بالوفاء إلى من معهم
سعدت....إلى من علموني أن لا أضيع صديقاتي حسنية، يمينة، نادية، خديجة، رشيدة،
سعاد، أسيا وأخص بذكر أختي وتوأم روعي مغاينية حليلة.

إلى كل من نساهم قلبي ولم ينسأهم قلبي أهدي عملي هذا.

مهدية

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية نشكر الله عز وجل رب العرش العظيم

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة .

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم إلى القلب الكبير

والدي العزيز.

إلى من أروضتني الحب والحنان وبلسم الشفاء .

إلى القلب الناصع بالبياض

والدتي الحبيبة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

عبد الله، سفيان، عبد القادر

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيع صديقاتي

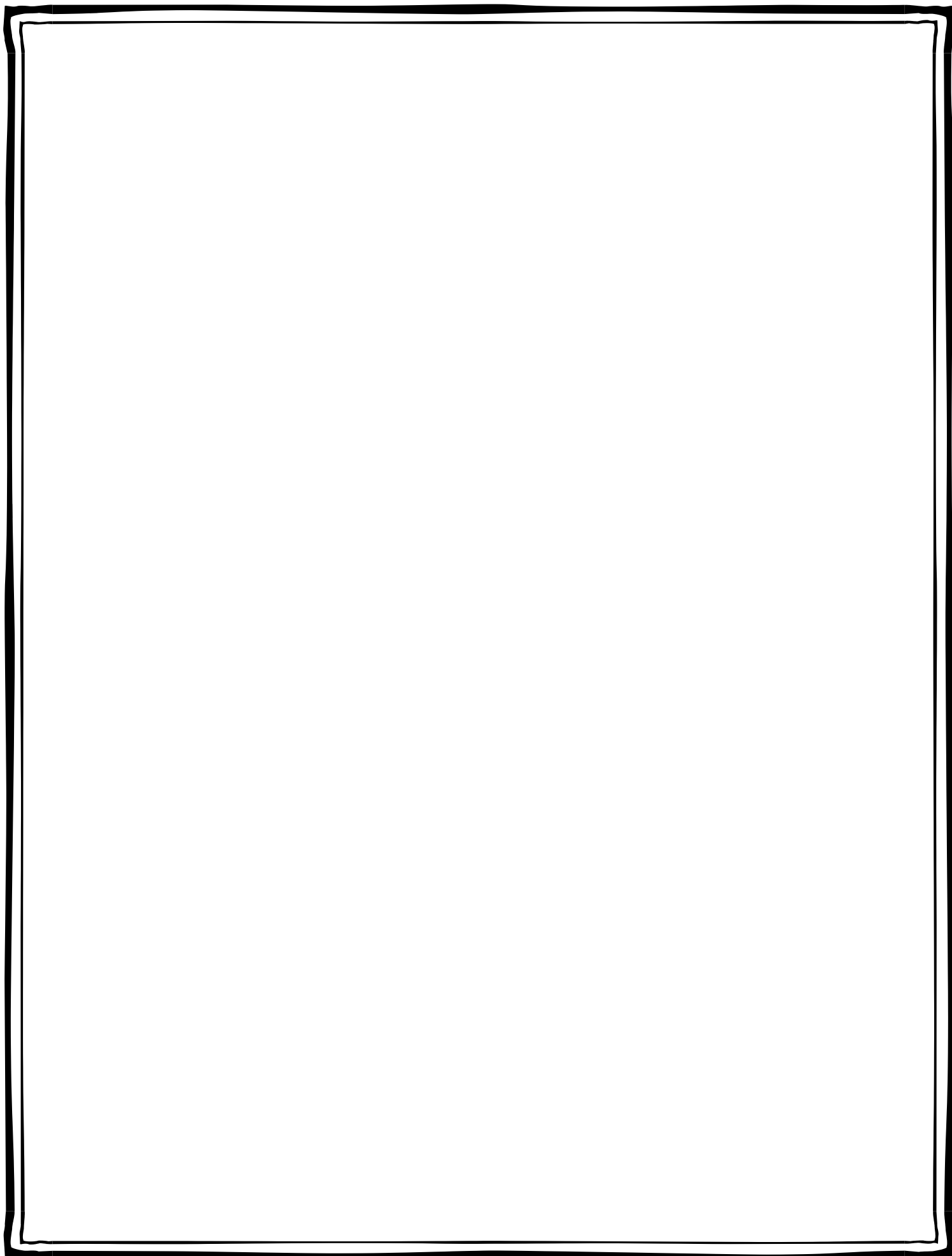
نور الهدى، سمية، صارة، سمية، مهديّة، حورية

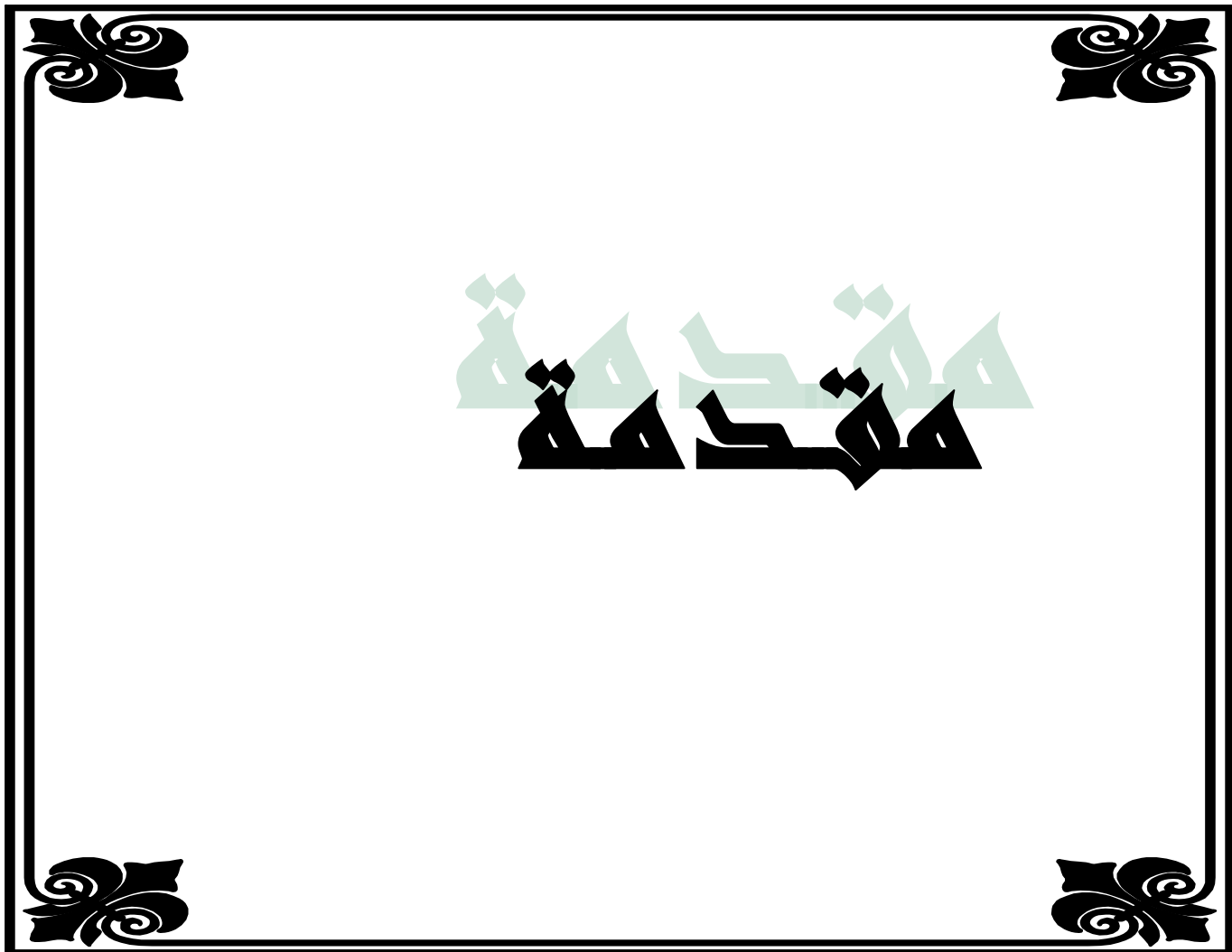
إلى كل من نساهم قلّمي و لم ينساهم قلبي

إلى روح جدي الطاهرة رحمة الله عليه

إلى كل من ساندني في حياتي

سعاد





يشهد عالمنا المعاصر الكثير من التطور التكنولوجي الذي شمل إختراع الراديو والتلفزيون وكذا الأقمار الصناعية ، وشبكات المعلومات الحديثة، وقد إستخدمت هذه الوسائل في مختلف الأغراض الإجتماعية والسياسية والثقافية، وفي ظل التحولات كان الإعلام المحلي عنصر فعال في حياة البشرية لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم، مما جعل العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع تبرز كأحد القضايا الأساسية .

وتعتبر الإذاعة المحلية كما أوضحت بعض التجارب الإعلامية في كثير من الدول المتقدمة وحتى النامية من أكثر وسائل الإتصال والإعلام المحلي قدرة على المشاركة في عملية التوعية عموما و العمل على تلبية الإحتياجات المحلية للأفراد وتقديم خدمات التي لا تستطيع تقديمها الإذاعة المركزية.

فالتوعية بإختلاف أهدافها بحاجة إلى وسيلة لنشرها وإيصالها إلى الجمهور المستهدف ونخص منها التوعية الصحية ،كأهم العناصر الفعالة في التعامل مع المشكلات الصحية المختلفة التي تواجه أي مجتمع من المجتمعات ، فتوعية الجمهور بقضايا الصحة تعتبر حافزا هاما لمشاركته بطريقة مباشرة وغير مباشرة في حل المشاكل الصحية ،إن الوعي الصحي ضرورة لا غنى عنها، لحماية صحة الفرد من خلال تقديم برامج توعية وإرشادات صحية بالإضافة إلى الحملات التوعوية عن التغذية وعن الوقاية من الأمراض المختلفة فكل هذا عمل الإذاعة المحلية.

ونظرا لأهمية الموضوع أردنا أن نتعرف عن الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي، وكيف تعمل على رفع المستوى الصحي لمستمعيها من خلال هذا البحث العلمي الذي إعتدنا فيه على الجانب المنهجي، حيث قمنا فيه بتحديد الإشكالية وذكر الأهداف التي ترمي إليها هذه الدراسة وكذا تحديد المصطلحات، المفاهيم المتعلقة بالموضوع وكذلك ذكر بعض الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوعنا.

أما الجانب النظري فقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول، كل فصل يحتوي على ثلاث مباحث مع خلاصة لكل فصل.

فذكرنا في الفصل الأول كل ما يتعلق بالإذاعة في الجزائر من نشأتها وتطورها والنصوص التشريعية لها ونشأة الإذاعة المحلية.

حيث جاء الفصل الثاني تحت عنوان ماهية الإذاعة المحلية، أي تعريفها، أهدافها وخصائصها والبرامج الإذاعية المقدمة.

وأخيرا وليس أخيرا جاء الفصل الثالث بعنوان الإذاعة المحلية والوعي الصحي حيث ذكرنا في المبحث الأول تعريف للوعي الصحي وثانيا أهميته، ثالثا دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي.

أما الجانب التطبيقي فقد حاولنا فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها وذلك بعدما إعتمدنا على أداة البحث المنهجي الإستمارة ، ثم قمنا بتقديم إستنتاجات للدراسة، وفي الأخير قدمنا خاتمة لخصنا فيها كل جوانب البحث الذي أنجزناه.

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

يحتل الإعلام مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتهم ،وقد أتاحت وسائل الإعلام والاتصال فرصا و إمكانيّة جديدة لإيصال المعلومة إلى الفرد والمجتمع ككل.

حيث قدمت هذه الوسائل جملة من الخدمات لمختلف القطاعات والمؤسسات العمومية و الخاصة من بينها قطاع الصحة الذي يعتبر أحد أكبر القطاعات المهمة في مختلف ولايات الوطن على غرار ولاية مستغانم وذلك لإفتقارها إلى عدة عوامل أهمها تواضع الثقافة الصحية لدى المواطن وغياب الإهتمام الإعلامي والذي يلعب دور محوري للتنمية وإنعاش الخدمات الصحية ذلك لأن الإستغلال الجيد و الأمثل لوسائل الإعلام والاتصال من أهم عوامل الجذب.

حيث جاءت الإذاعة المحلية بولاية مستغانم لتغطي هذا الفراغ واصبحت تعتبر واحدة من الإذاعات المستحدثة ، التي أثبتت في فترة قصيرة قدرتها الكبيرة في إستقطاب جمهور متباين ومتنوع متكون من أفراد مجتمع محلي. مرهون بمظاهر الإشباع الذي يحققه هذا الإستخدام.

ولهذا وبناءا على ماسبق فإن الدراسة ستتمحور حول موضوع رئيسي وهو الإسهامات

أو الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي لدى المستمع المستغانمي.

وعليه يتبادر إلى الذهن سؤال محوري تركز عليه الدراسة وهو كالاتي :

ما الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي لدى المستمع المستغامي ؟

2-التساؤلات:

وبناء على ما يقدم عادة ما يتفرغ عن السؤال المركزي للدراسة تساؤلات فرعية بغية تحديد موضوع الدراسة بصفة دقيقة ، وتبيان المحاور التي سنعالجها وتساؤلات دراستنا مايلي :

- ماهي أهم الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية لمستمعي ولاية مستغانم من حيث تقديمها للبرامج الإذاعية ؟
- هل الإذاعة المحلية بمستغانم تساهم في تحسين الخدمات الصحية ؟
- هل للإذاعة المحلية دور في تغيير السلوك الصحي للمستمع المستغامي؟

3-فرضيات الدراسة :

تعد إذاعة مستغانم المحلية أكثر القنوات الإعلامية التي تثير القضايا الصحية ، لذا تلقى تفاعلا كبيرا من قبل المستمعين.

تقوم الإذاعة بدور في نشر الثقافة في المجال الصحي ,الأمر الذي يدفع المستمعين إلى متابعتها بغرض التعلم والوقاية .

بالرغم من إنتشار الأمراض والأوبئة وبرغم من حاجة المواطنين إلى المعلومات والتوعية، إلا أن البرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة المحلية قليلة ورسالتها ضعيفة.

4- أسباب إختيار الموضوع:

من أصعب مراحل البحث هو إختيار الباحث لموضوع بحثه يساهم في إثراء المجال المعرفي وهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع منها

أ-الأسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على أهمية الإذاعة في حياة الأفراد.
- الرغبة في معرفة دور الإذاعة المحلية في ترقية الخدمات داخل المراكز الصحية.
- بصفتنا مقيّمات بولاية مستغانم لاحظنا إفتقار القطاع الصحي للإهتمام الإعلامي.

ب- الأسباب الموضوعية:

يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس دور الإذاعة في تقديمها الدعم للخدمات على مستوى المراكز الصحية.

إن النهوض بالقطاع الصحي أصبح ضرورة لا مفر منها بغرض الإعتماد على مصادر متعددة.

محاولة منا إعطاء الدراسة الطابع الأكاديمي

5- الجدوى النظرية و العملية للدراسة:

أ- الجدوى العلمية:

محاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة إستخدام الإذاعة المحلية كوسيلة لتنمية المراكز الصحية ، الأمر الذي يؤدي إلى إثارة افاق جديدة و يبرز أسئلة و مشكلات جديدة.

قلة الدراسات الأكاديمية العربية التي تتناول موضوع دور الإذاعة في تنمية الخدمات داخل المراكز الصحية.

ب-الجدوى العملية:

محاولة تلبية حاجات إجتماعية وتقديم خدمات جديدة.

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من أنها تدرس ظاهرة من أهم الظواهر الإعلامية، حيث إستطاعت الإذاعة أن تغير العديد من المفاهيم و أمام الإيجابيات التي تقدمها باتت موضوع ذو أهمية ودور فعال في مختلف مناحي الحياة لاسيما في تقديمها للفرد خدمات وهو ماتسعى الدراسة إلى خدمة المجتمع.

6- أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض عن بعض ل قضايا تلك الدراسة :

- معرفة الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في حياة الأفراد .

- التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها الإذاعة والتي توفرها للمجتمع.

- التعرف على الأسباب التي ساعدت الفرد على الإستفادة من الخدمات الصحية

مستعينا في ذلك بالإعلام عامة و الإذاعة المحلية على وجه الخصوص.

7- مفاهيم الدراسة :

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعني والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد ويتفقون عليها في البيئة الواحدة، و هي المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالات تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنها.

ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، وليتأكد الاتفاق على هذه المحددات التفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم مع المفاهيم متشابهة في ذهن الباحث .

2-1- مفهوم الدور:

لغة: كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية (Rotules) التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية، وابتداء من القرن 11م بدأ استعمال مفهوم الدور بمعني وظيفة الاجتماعية أو المهنة.

اصطلاحا: هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة، ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة ⁽¹⁾.

(1)-حورية بن عياش: صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في صورة بعض المتغيرات الشخصية ، السن، المستوى العلمي، صورة الذات، رسالة ماجستير، معهد علم النفس و العلوم التربوية،جامعة قسنطينة، 1994، ص 18.

2-2- الإذاعة المحلية:

أ- تعريف الإذاعة:

لغة: الاسم الذي اختاره اللغويين للراديو هو المذيع و المذيع في اللغة هو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتُم السر و يعمل عل نشره و إذاعته⁽¹⁾.

اصطلاحاً: الراديو أو الإذاعة المسموعة.... وسائل الإعلام وكلمة راديو كاصطلاح هندسي تعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات أو الإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية والاتصال بالراديو هو إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكياً⁽²⁾.

هو مصطلح يعني البث المنتظم والنشر، الأخبار، البرامج، الأغاني وأي مواد إعلامية موجهة لجمهور عام، و يتم استقبال ذلك بواسطة أجهزة الاستقبال راديو⁽³⁾.

(1)- عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة،

1987، ص24.

(2)- طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي بقضايا المجتمع، دار الفكر الجامعية، الأزاريطة، 2004، ص 263.

(3)- طارق سيد أحمد، المرجع نفسه، ص70.

ب- المحلية :

اشتق المصطلح المحلي (local) الخاص بجميع بلدان أوروبا من الكلمة اللاتينية (local) وهي تعني حرفيا "المكان" وهي تشير إلى مكان مغير منفصل عن كيانات كبيرة المدى "Large- Scale – Entités" و تشير إلى الجزء ولين الكل⁽¹⁾.

ج- الإذاعة المحلية :

حسب وصف الاتحاد العام العالمي للإذاعة المحلية بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تساهم في تنمية وهي تتاضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع التي تتخذ أشكالا مختلفة وفقا لكل بيئة نوعية⁽²⁾. إضافة إلى هذا التعريف هناك تعاريف أخرى للإذاعة المحلية مصمة ومميزة لا تقوتني المقام هنا لذكرها آ و هي:

للإذاعة المحلية تمتاز ببساطة الكلمة و استعمال اللهجات المحلية التي تعتبر من العوامل المساهمة في نشر الثقافة المحلية وإحياء التراث الثقافي كما انها تتناول القضايا التي تشغل المجتمع محليا و نوعية، بالأحداث المحيطة به ، وذلك من أجل اقتراح حلول مناسبة لمشاكل منطقتهم⁽³⁾.

(1) - طارق سيد أحمد، المرجع نفسه، ص70.

(2) - طارق سيد أحمد، المرجع نفسه، ص77.

(3) - نوال محمد عمر، الإذاعة الاقليمية، دراسة نظرية تطبيقه مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص92.

- الإذاعة الجوارية هي الإذاعة التي تغطي في إرسالها مدينة معينة أو دائرة محددة تشمل إقليمًا محددًا⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية:

هي وسيلة إعلام جماهيرية تخاطب جمهورًا محددًا محليًا في منطقة جغرافية معينة غالبًا ما يشتركون في العادات و التقاليد حيث تبت موضوعات وبرامج متنوعة تمس مختلف فئات المجتمع (اجتماعية، ثقافية، سياسية...) و تهتم بكل ما هو محلي.

2-3- مفهوم الوعي الصحي:

أ- الوعي:

لغة: وعي، الوعي حفظ التغلب، وعي السيئ والحديث يعيه وعيا وأوعاه حفظه و فهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من غلان ، أي أحفظ وأفهم⁽²⁾.
ويقصد به العقل الطاهر أو الشعور الطاهر يقال: "مالي عنه وعي أي بد"⁽³⁾.

(1)- مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، دار النهضة العربية، 2014، ص43.

(2)- ابن منظور أبي فطل الجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، ليات العرب ، دار الطادر للطباعة و النشر، بيروت، مجلة 15 ط1 ، 2000 ص245.

(3)- المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، بيروت، ط39، ص908.

اصطلاحاً: هو إدراك الفرد لنفسه ولبينة المحيطة به، وهو يتضمن بهذا معنى إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية و الجسمية⁽¹⁾.

ب- الصحة:

هي أن تكون هناك تكامل سليم بين مكونات شخصية الإنسان وهي الحالة الجسمية العقلية ونفسية والاجتماعية والدليل على هذا التكامل هو أداء الإنسان لأدوات الاجتماعية ووظائفية في الحياة على أكمل صورة ، فالصحة ثاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المريض⁽²⁾.

ج- الوعي الصحي:

هو إدراك للمعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحة السلوكية أي أنه عملية إدراك الفرد ذاته و إدراك ظروف الصحية المحيطة وتكون اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع⁽³⁾.

(1)-إسماعيل علي سعيد علم الاجتماع الياسي بين السياسة و الاجتماع، الازارطة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، 1999، ص303.

(2)-أميرة منصور يوسف، الممثل الاجتماعي للمجالات الصحة الطبية و النفسية، الازارطة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1997، ص 17.

(3)-محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع و دراسة الإعلام و الاتصال، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 1992، ص

المفهوم الاجرائي الوعي الصحي:

الوعي الصحي هو عملية يهدف من خلالها حث الناس على تبين ممارسات صحية سليمة والهامة بمعلومات أساسية عن الصحة الجسمية النفسية و العقلية، الاجتماعية والبيئة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع و الحد من انتشار الأمراض.

8-الدراسات السابقة:

لقد اعتمدنا لإنجاز هذا البحث على عدد من الدراسات التي لها علاقة بالموضوع و التي ساعدتنا في تحديد الإطار النظري للدراسة

أ- الدراسات الأجنبية :

- دراسة Alferd M'aliater وآخرون عام 2004، بعنوان تأثير حملة التوعية الصحية في وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية على استخدام البالغين للتبغ في ولاية تكساس الأمريكية، أجريت الدراسة على عينة قوامها 622 من البالغين وتوصلت إلى انخفاض معدلات التدخين في المناطق التي تعرضت لحملة التوعية الصحية من وسائل الإعلام بمقدار ثلاثة أضعاف النسبة في المناطق التي لم تتوفر فيها أي من هذه الأنشطة الإعلامية.

ب- الدراسات العربية:

- دراسة مكي عام 1997، بعنوان "الاتصال الجماهيري كمصدر للمعلومات الصحية في المجتمع الكويتي" ، أشار فيها إلى أهمية نشر المعلومات الصحية عبر وسائل

الاتصال الجماهيري الكويتية، وخلصت إلى أن هناك تعرضاً غير منتظم لكل الوسائل الإعلامية وبذات (الصحف، الإذاعة، التلفزيون) وأشارت الدراسات إلى وجود تباين واضح بين وسائل الاتصال الجماهيري من حيث دورها في نشر المعلومات الصحية .

- دراسة إمام عام 2000، بعنوان "الإعلام الصحي في مصر" استطلعت فيها رأي الخبراء من جهة نظر الأطباء والخبراء الإعلاميين للتعرف على أهم الملامح الرئيسية للإعلام الصحي الجيد من وجهة نظرهم وركزت على أهمية التواصل إلي أجندة خاصة بالموضوعات الصحية، وعليه توصلت الدراسة إلى أهمية نشر الوعي الصحي كأحد أهداف الإعلام الصحي وأكدت على أهمية التكامل بين الإعلام والطب في مجال الإعلام الصحي.

ج- الدراسات الجزائرية:

- دراسة بوخيزة عام 1995 بعنوان "الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، دراسة نظرية ميدانية حيث وجدت الباحثة أن الجزائر تكتفي بحملات توعية قصيرة المدى مما يستدعي توسع نشاطاتها بإعداد وسائل موسعة تشرح فيها للناس أخطار بعض السلوكيات الضارة بالصحة من خلال زيادة حصص البرامج التوعوية في التلفاز والراديو والصحف والمجلات بالإضافة إلي رفع مساهمة المؤسسات التربوية في

مجال التنقيف الصحي، كما توصلت إلى أن الاتصال الشخصي له دور كبير في نشر المعارف الصحية.

9- منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى نتيجة المسطرة، ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة⁽¹⁾.

والمنهج الوصفي هو منهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانب المتصل بطريقة الدراسات المسيحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس بشأن المواقف ومختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية.

واعتماد المنهج الوصفي في دراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد، كما يعتبر الشكل الرئيسي و المعيارى لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلى أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة، وهو ما تحتاجه في هذه الدراسة.

حيث يسمح هذا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد.

(1) - أحمد مصطفى السيد، البحث الإعلامى معضومة إجراءاته، مناهجية ، دار الفلاح لطباعة و النشر، ط2، 2003،

يهدف هذا المنهج كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ورفيعة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي و تحليلي ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثانية⁽¹⁾.

10- أدوات جمع المعلومات:

فيما يخص أدوات البحث وتقنياتها والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فلقد اعتمدنا على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية، وتم اعتمادها باعتبارها أفضل الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات الكافية عن المبحوثين في شكل معمق مع الاستعانة بالمقابلة في بعض الأحيان للحصول على معلومات مؤكدة أكثر.

أ-الملاحظة: هي مشاهدة محل الدراسة عن الكتب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، خبث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات المبحوثين⁽²⁾.

وحسب frey تعتبر الملاحظة من بين أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من تميز جمع عدد كبير من المعلومات و البيانات⁽³⁾.

(1)- محمد عيدات و آخرون، منهجية البدن العلي القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل لطباعة و النشر، الأردن، ط2، 1999، ص 37،36.

(2)- أحمد مصطفى السيد ، المرجع السابق، ص 100.

(3)- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراري وآخرون، دار القصة

للنشر، حيدرة الجزائر 2004 ص 107

ب-الاستبيان: تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جميع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة⁽¹⁾.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان التي وزعت على عينة من مستمعي إذاعة مستغانم.

ج- المقابلة: هي محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص وتعتبر استفتاء شفويا و ذلك لأنه لا بد من كتابة الإجابات فإن البحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا و يقوم الباحث بكتابة هذه الإجابات أو تسجيلها⁽²⁾.

وقد استعملنا المقابلة مع أحد مذييعي الإذاعة المحلية بمستغانم كوسيلة لجمع المعلومات عن الإذاعة وما يشملها وأهم برامجها وجمع المعلومات بخصوص البرامج الصحية من حيث موضوعاتها ومذيعها وأوقات بثها و الاستماع إلى مدى تفاعل المستمع مع مثل هذه البرامج.

(1)-بن مرسلني أأمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص203.

(2)-فاطمة عوض صابر ومرفت علي، أسس و مبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الاسكندرية، ط1،

11-مجتمع البحث و العينة:

يتمثل في المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة⁽¹⁾.

ومجتمع البحث غب لغة العلم الإنسانية مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة سابقا و التي تركز عليها الملاحظات⁽²⁾.

ويعرف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التقصي⁽³⁾.

وبالتالي فإن مجتمع بحثنا يتمثل في جمهور إذاعة مستغانم المحلية المهتمين بالمواضيع الصحية، ونقلا الاستحالة دراسة كل مجتمع البحث تلجأ إلى العينة كأسلوب الإجراء الدراسة بدلا من مجتمع الكلي.

العينة: حيث يمكن أن نعرف العينة Simple بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهو ما يعني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي.

(1)- محمد عبيدات والأخرون، المرجع السابق ، ص96.

(2)- موريس أنجرس، المرجع السابق ، ص226.

(3)- موريس أنجرس، المرجع السابق ، ص96.

- وقد تم اختيار عينة قصدية من مستمعي إذاعة مستغانم المحلية ويقدر حجمها ب 50 مبحوث ممثلين للجمهور المحلي.

- وقبل إختيار العينة لابد تحديد مجتمع الدراسة و العينة جزء صغير من حجم أو كتلة كبيرة و التي تهدف إلى تمثيل هذه الكتلة أحسن تمثيل إذا توفر فيه خصائص منسجمة مع التي في العينة الصغيرة وخاصة التمثيل الجيد.

12- الخلفية النظرية للدراسة:

تعد الخلفية النظرية أهم أسس البحث العلمي فهي القاعدة النظرية التي يتركز عليها الباحث والنموذج الذي يوظفه في دراسته وتتحد هذه الأخيرة بناء على موضوع الدراسة و الإشكالية المطروحة من خلال ذلك استنتجنا أن النظرية المناسبة هي نظرية الاستخدامات والإشاعات.

مدخل الاستخدامات والإشاعات:

تختلف المسميات التي تطلق على مدخل الاستخدامات و الإشاعات فهناك من يطلقون عليه نموذج Model و هناك بعض الباحثين يرتقون به إلى مرتبة النظرية

Theory و هناك من يطلقون عليه مدخل Approach في حين يعمل البعض ، وهم الأقلية، تسمية باسمنظرية المنفعة⁽¹⁾.Utility.

حيث ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجود مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترقية⁽²⁾. وهي تعتمد على نفسية فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- الأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ولبت وسائل الاتصال هي التي تستخدمه .

(1)- ميرفت الطراييشي، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار الايمان للطباعة، القاهرة، مصر ،2006، ص

(2)- مرزوق عبد الحكيم العدلي ، الاعلانات الصحفية ، دار العجز ، القاهرة ، مصر ، 2004، ص113.

4- يستطيع الأفراد الجمهور دائماً تحديد حاجتهم ودوافعهم و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على معايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط⁽¹⁾.

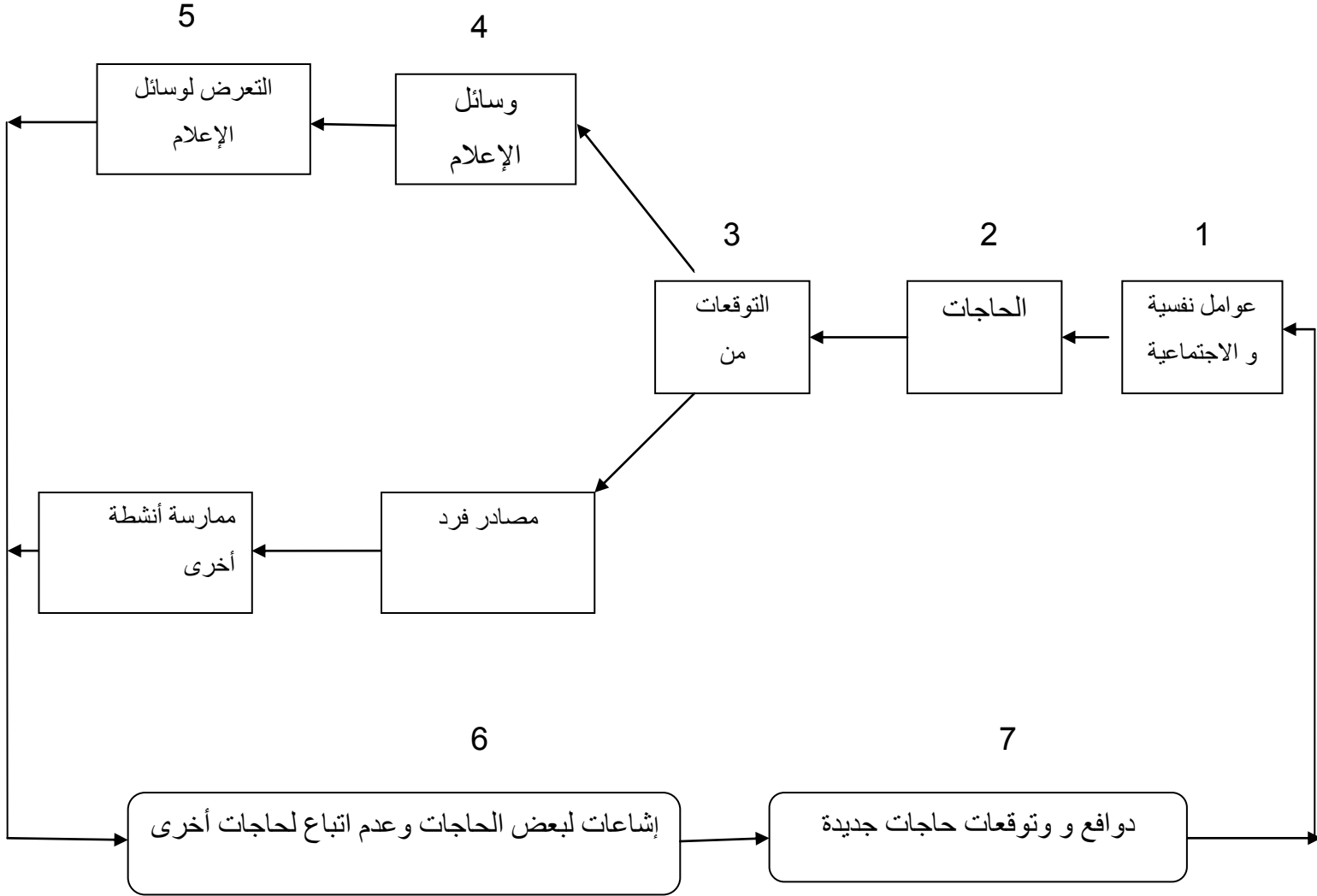
ويحقق المدخل الأهداف التالية:

- أ- تغيير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- ب- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام و أنماط التعرض المختلفة.
- ت- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال⁽²⁾.

(1)-حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد، الاتصال و نظريات المعاصرة ، الدار المعرفة ، القاهرة ،مصر ، 2001 ، ص 241.

(2)-عاطف عدلي العيد، نص عاطف العيد ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر،2008، ص 300.

ويعتبر "كاتز" وزملائه عن نموذج الاستخدامات و الإشاعات في الشكل الآتي⁽¹⁾:



الشكل (1) نموذج "كاتز" للاستخدامات و الإشاعات

(1) - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، المرجع السابق ، ص 242.

الإطار النظري

الفصل الأول

الإخانة في الجزائر

تمهيد:

الإذاعة كغيرها من وسائل الإتصال الكبرى قد لعبت دورا هاما في تطور وتغير المجتمعات البشرية حيث شهدت خلال العقدين الماضيين تطورات كبيرة على كافة المستويات فقد ربطت هذه الوسيلة بين الناس بصفة دائمة ومستمرة ومتكررة ، فظهرت إذاعات متخصصة تخاطب فئات جماهيرية معينة لمعالجة موضوعات وقضايا مختلفة فأصبحت الإذاعة من أهم الوسائل الإتصال الجماهيري وذلك من خلال ما يبيث على أثير أمواجها وبإمكانها اجتياز حاجز الأمية فهي تخاطب مختلف الأجناس و الأعمار.

1-نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر:

أ-الإذاعة قبل ثورة التحرير:

كانت الإذاعة تابعة للحكومة الفرنسية مع توزيع إشراف بينها وبين الحاكم العام للجزائر الذي أسندت إليه الحصص الموجهة للجزائريين، وهي تشرف على الحصص الموجهة للأوربيين، ولتعزيز نشاطها السياسي والتأثير في الجزائر بدأت في إنشاء قناة باللغة العربية عام 1943، ويهدف هذا الإجراء إلى زيادة عدد مستمعي الإذاعة ليشمل المواطنين الجزائريين الذين لا يفهمون اللغة الفرنسية من أجل محاولة توجيههم لصالح فرنسا.

وقد بلغ عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية 38000 مستمع سنة 1976 من بينهم 15700 جزائري و23.100 غير جزائري وقد إرتفع عدد الجزائريين مقارنة بسنة 1948، حيث أن عددهم في تلك الفترة لم يتجاوز 10 آلاف وكانت هذه الإذاعة تصل ضعيفة إلى بعض المناطق بسبب بعدها عن مركز الإرسال.

ب-الإذاعة أثناء الثورة التحريرية

شهدت الإذاعة الجزائرية ميلادها في وسط الثورة التحريرية بالضبط في يوم 16 ديسمبر 1956، حين شرعت الإذاعة البرية "صوت الجزائر الحرة المكافحة" في بث برامجها

بجهاز إرسال محمول فوق شاحنة من نوع MC حتى تم إقتناؤه من القاعدة الامريكية بالقيطرة في المغرب⁽¹⁾.

في طليعت من فكروا في إنشاء إذاعة وطنية تقوم بمهام التوعية والتنوير والتبليغ والتعريف بالقضية الجزائرية ومواجهة الدعاية الاستعمارية- الشهيد القائد العربي بن مهيدي على رأس المنطقة 5(وهران).

وفي مرحلة جد مهمة من تاريخ الاذاعة الجزائرية وهي المرحلة المستقرة بعد أن كانت متنقلة، و التي ابتدأت في 12 جويلية 1959 بعد إعادة هيكلتها ماديا وبشريا وفيها تحسن البث الاذاعي بعد استغلال مراكز التنصت التي عملت بها الثورة على اقتناص موجات العدو وبقيت الامور على حالها ولم تتمكن فرنسا من القضاء على الجانب الاعلامي للثورة التحريرية كما لم تتمكن عسكريا⁽²⁾.

ج-الإذاعة الجزائرية بعد الاستقلال:

غداة الاستقلال عام 1962 ورثت الجزائر شبكة للراديو وذلك في المدن الكبرى والمتوسطة مثل العاصمة قسنطينة وهران إذا كانت تنقسم هذه الشبكة بنوع من الجهوية في التغطية ويعود السبب إلى أنها موروثه عن التواجد الفرنسي الأوروبي التي كان الأساسي والوحيد هو تغطية المناطق التي يتواجد فيها المعمرين فقط وليس تطوير البث الاذاعي

(1)- زبير احدان، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2007، ص141.

(2)- زهير احدان، الصحافة المكتوبة في الجزائر، المرجع السابق، ص142.

بالجزائر وهنا يمكن التذكير بأن البرامج الإذاعة كانت تبث باللغة العربية الامازيغية والفرنسية وهذا إنطلاقا من محطات جهوية وباستعمال أجهزة إرسال جهوية بالمدن الشمالية بينما بقيت المدن الصحراوية غائبة من التغطية الإذاعية إلى بشار والأغواط⁽¹⁾.

وعبرت الجزائر منذ السنة الأولى للإستقلال على ضرورة استكمال مظاهر الاستقلال على الصعيد الثقافي والإعلامي وخاصة على الصعيد السمعي البصري والتلفزيون بشكل خاص، ... حيث قام الجيش الوطني بإملاك محطتي الاذاعة والتلفزيون سنة 1962.

وبعد انسحاب الفرنسيين على اثر إقدام الجزائريين على انزال العلم الفرنسي ورفع العلم الجزائري مكانة، عشية أولى الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر، وشكل ذلك تاريخيا لبداية بسط إيازة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون، وإبتداءا من سنة 1966 وفي إطار التمنية الشاملة للدولة الجزائرية حاولت السلطات الجزائرية تنظيم قطاع السمعي البصري.

وجاء مرسوم نوفمبر 1967 ليعطي تنظيما وهيكل جديد للإذاعة والتلفزة الجزائرية ففي ميدان الإذاعة كان الهدف هو التغطية الشاملة للبلاد ليلا ونهارا بدون انقطاع وقد أنشئت الشبكة الصحراوية الإذاعية للإرسال على الموجات المتوسطة لتحقيق الهدف المسطر وهو تغطية معظم البلاد وبعدها أجهت الدول نفسها ليتجاوز صوت الجزائر الحدود الوطنية وذلك باستعمال الموجات الطويلة والقصيرة، ومن أجل تزويد محطات

(1) - علي شعشوعة، الجملة الانتخابية لرئاسيات 2014، من خلال الإذاعة الجزائرية، دراسة مقتررب تحديد الأولويات،

الإذاعة قامت بتخصيص دارين للإذاعة في قسنطينة سنة 1968 وهران، وتوسيع دار الإذاعة بالعاصمة التي كانت تحت وصاية وزارة الإعلام والثقافة⁽¹⁾.

2- النصوص التشريعية الجزائرية للإذاعة:

إن الحديث عن النصوص التشريعية يفرض أولا، وقبل كل شيء الإشارة إلى أن الجزائر حديثة العهد بالاستقلال وأن الفترة قصيرة لوضع نصوص متكاملة منسقة فيما بينها، ومتلائمة مع الواقع هذا الواقع الذي ما نفاك يتغير هذه السنوات الأخيرة، وهذا يجعلنا نرى أن هذه العملية ليست سهلة، وفي ميدان الاعلام فهي صعبة، نظرا لكون كثير من البلدان المتقدمة التي لها تجربة طويلة في التشريع الاعلامي، وميدان الاعلام يتجدد باستمرار في الاستكشافات في العلاقات بين المستعملين لها⁽²⁾.

نظرا لهذه المعطيات كلها فعملية التشريع صعبة أو تستلزم وقتا طويلا، والجزائر اتخذت تدابير أولى ترمي إلى الاستفادة من التجربة الفرنسية مادامت هذه التجارب لا تتنافى مع السيادة الوطنية، وهذه التدابير متمثلة في القانون الذي اتخذته المجلس الوطني التأسيسي في : 1962/12/31، وهو ينص على أن جميع القوانين التي كانت مطبقة في الجزائر قبل الاستقلال يجري العمل بها إذا لم تمس بالسيادة الوطنية.

(1) - زهير احداث، الصحافة المكتوبة في الجزائر، المرجع السابق، ص 143.

(2) - زهير احداث، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007، ص 113.

ويبدو أن هذا القانون عام وشامل وهو لا يحدد بالضبط الحالات التي يكون فيها القانون الفرنسي متنافيا مع السيادة الوطنية بحيث أصبح القانون الفرنسي معمول به بصفة كلية وبإختصار يمكننا أن نقسم المراحل التشريعية إلى ثلاث مراحل بالنسبة إلى جميع وسائل الاتصال.

المرحلة الاولى (1962-1965):⁽¹⁾

- أ- ليس هناك قوانين خاصة بالصحافة.
- ب- إتخاذ قوانين تشريعية خاصة بالاذاعة والتلفزة بوكالة الأنباء: السينما- المسرح- مرسوم 01 أوت 1963 الخاص بتنظيم الاذاعة والتلفزيون الجزائري، يعتبرها مؤسسة عمومية تابعة للدولة لها طابع تجاري وصناعي، وأعطيت لها صلاحية الاحتكار في النشر "الراديو فوني" و"المتلفز".
- مرسوم فاتح أوت 1963 خاص بتنظيم وكالة الأنباء كمؤسسة عمومية تابعة للدولة.
- مرسوم 8 جوان 1964 خاص بإنشاء مركز وطني للسينما الجزائرية.
- أمر مؤرخ ب 27 جانفي 1966 خاص بإنشاء شركة وطنية للنشر والتوزيع.

(1)- زهير احداث، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، المرجع السابق، ص114.

المرحلة الثانية (1966-1974):

في سنة 1967 اتخذت عدة مراسيم خاصة بجميع هذه المؤسسات تدخل عليها بعض التعديلات⁽¹⁾:

- أ- رفع الاحتكار المنوط لوكالة الأنباء.
- ب- الإذاعة والتلفزة تؤدي مصلحة.
- ج- حل المركز الوطني للسينما الجزائرية.
- د- إعطاء وضع قانوني للنشاط الصناعي بإنشاء شركات وطنية مختلفة لها طابع تجاري وصناعي.
- وفي سنة 1968 شرعت عدة قوانين تحدد وضعية العاملين في مؤسسات الاتصال وأهمها نظام الصحفيين المحترفين الذين أصبح لهم حقوق وواجبات معينة.
- وفي سنة 1970 اعتبر المسرح الوطني كمؤسسة عمومية لها طابع تجاري وصناعي.
- وفي سنة 1974 أنشئ الديوان الوطني لحقوق المؤلفين وهو مؤسسة لها طابع تجاري وصناعي.

(1) - زهير احداون، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، المرجع السابق، ص115.

وهذه المرحلة تمتاز:

- أ- بنظرة موحدة للمؤسسات الاعلامية التي أصبحت كلها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وألحقت المهام الإدارية بمصالح الوزارة.
- ب- الاهتمام بتحديد وضعية العاملين في ميدان الاتصال

المرحلة الثالثة (1974 إلى يومنا)⁽¹⁾.

توقف النشاط التشريعي في الميدان الاعلامي والاتصال وكأنما شعرت السلطات بضرورة توحيد النظر إلى هذا الميدان وجعله يخضع للايديولوجية معينة، وهذا ما حاول أن يحدده الدستور من جهة والمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979 من جهة أخرى، وقانون الاعلام سنة 1982 فيما بعد وقد أثبتته دستور 1976 وتؤكد العبارة الاتية المأخوذة من الميثاق الوطني سنة 1976 والتي نصها كما يلي:

... وعلى الصحافة والاذاعة والتلفزة دور الطباعة والمتاحف إلى جانب الشبكات الواسعة من المكتبات المنتشرة في البلديات والاحياء والوسائل السمعية البصرية بجميع أنواعها أن تعمل على نشر ثقافة رفيعة كفيلة بالاستجابة للحاجات الايديولوجية والجمالية مع رفع المستوى الفكري لدى المواطن.

(1) - زهير احداث، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، المرجع السابق، ص116.

على الدور الهام الذي يجب على وسائل الاعلام تلعبه من اجل تنمية الفرد وتطوير الوطن وخلق ثقافة رفيعة والعمل على تنوير عقل المواطن وتطويره.

وأكدت هذا الدور لائحة الاعلام التي صادق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني عندما أشارت إلى: "ان الاعلام من حيث هو عملية اتصال وتوصيل ينبغي أن يعمل على ضمنا وحدة الفكر بين الجماهير الشعبية وأن يسعى إلى تحقيق مستوى أعلى من الرابط والتفاعل بين القمة والقاعدة وهو أداة تكوين إيديولوجي، وتنقيف سياسي وتربوي.

واستنادا إلى ما تضمنه الميثاق الوطني ولائحة الاعلام التي صادق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني حول الاعلام يمكننا تحديد المهام التي يجب أن تقوم بها وسائل الاعلام على اختلافها وهي تتمثل في ما يلي⁽¹⁾:

- إبراز الجهود التي تبذلها الدولة في مجال التنمية وتوعية المواطن بأهمية التنمية وما يترتب عنها من فوائد وتحسين مستواه المعيشي وذلك باقناعه بضرورة المشاركة الفعالة في كل الخدمات الوطنية والمثابرة في إطار العمل المكلف به، وأدائه على أحسن وجه.

(1)- زهير احداث، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، المرجع السابق، ص116.

- نشر المعلومات الانمائية بين السكان عن طريق تكثيف البرامج والحصص المخصصة لذلك وضرورة إيصال المعلومات العلمية والتكنولوجية إلى الأرياف والمناطق النائية من أجل تنمية شاملة ومنسجمة.
- ترشيد الاستهلاك واعلام المواطنين بمخاطر الاسراف في الاستهلاك والعمل على تغيير النمط الاستهلاكي الفوضوي لديهم وتوجيههم من أجل زيادة الادخار وتوجيه هذه المدخرات للاستثمار في المشروعات الانتاجية التي تساعد على انتعاش الاقتصاد الوطني.
- محاولة إطلاع المواطن على فهم الغير، وكيف يعيشون مما يجعلهم ينظرون إلى أنفسهم نظرة جديدة متفحصة.

3-نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعة هزيلة محدودة الانتشار كانت مواجهة مسخرة لخدمة الخطاب السياسي والاستعماري وليس لخدمة الشعب حيث يقول فرانس فانون: " هذه الاذاعة كانت تقابل بالرفض والنفور من قبل شعب الجزائر لأنها لم تكن تعبر عن آرائه وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم، بل إنها كانت تحمل أفكارا وسموما لتهديم أصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته.

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال أن تواجه هذا التحدي الاعلامي والتقني لاسماع صوت الجزائر ومحاولة اشباع رغبات الشرائح الاجتماعية بما يخدم التراث الثقافي

التي تعبر عن إمتداد هذا الشعب في عمق التاريخ من خلال انشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، كان ذلك بقرار من المدير العام للإذاعة ويشترط من اجل إنشائها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية ومن ثمة إلى الاعلام التعددي وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990 وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تليها إذاعة بشار متيجة ورقلة والبهجة⁽¹⁾.

وتواصل إنتشار الإذاعات عبر كل جهات القطر لتصل في 14 جوان 2004 إلى 28 إذاعة محلية وموضعية وتبلغ حاليا حوالي (48) إذاعة محلية⁽²⁾.

(1) - الجمهورية الجزائرية في الاتصال، معهد علوم الاعلام والاتصال، العدد 08، 1992، ص85.

(2) - الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية العدد 19، 9 شوال 1411 الموافق 24 أفريل 1991.

خلاصة

وفي الأخير نعتبر الإذاعة وسيلة إتصال جماهيرية ، فهي أداة للتواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات و هذا راجع إلى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع ، حيث يتجلى هذا الأخير في تغطية الحواجز السياسية والجغرافية للإذاعة هي ذات تأثير فعال وكبير قادر على تغيير الإتجاهات ويتضح ذلك من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة في مختلف مجالات الحياة من إرشادات ونصائح مهمة ومفيدة.

الفصل الثاني

ماهية الإذاعة المحلية

تمهيد:

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة العمل ومحددة وتوجه إلى جماعة تربط بعضها ببعض ، بحيث يصبح الإعلام مرتبط إرتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية باعتبارها من أقوى الوسائل الإعلامية المحلية تأثرا وتأثيرا بما يجري داخل المجتمع ، فهي لاتزال تؤدي دور جد هام في الحياة العامة فهي أوسع وسائل الإعلام إنتشارا ولا شك أن الإذاعة المحلية لها دور وخصائص ومميزات تجعلها تحقق إستهواء الجماهير ولها دور وظيفي مرتبط بالبيئة المحلية، فالإذاعة سمات خاصة بها تميزها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى.

1-تعريف الإذاعة المحلية:

هي وسيلة تخدم مجتمعنا محدودا تحده حدود بيئة جغرافية ولها خصائص البيئة الإقتصادية والثقافية والإجتماعية التي تميزه وهي كوسيلة إتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص له إرتباطاته واهتماماته المختلفة وله تقاليده وقيمة المشتركة وهذا المجتمع قد يكون مدينة أو مجموعة قرى أو مجمعا محليا بأكمله⁽¹⁾.

أما عن تعريف الباحثين للإذاعة المحلية فقد تنوعت وتعددت باختلاف وتعدد وجهات نظر هؤلاء الباحثين والدارسين فقد عرفت "منى سعيد" هذه الوسيلة بأنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعنا محليا بمعنى أنها ثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الإقتصادية الثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد تؤثر فيه وتتأثر به والجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي⁽²⁾.

وتفسير هذا أن الإذاعة المحلية تستهدف جمهورا محليا محدودا من حيث الكم والمساحة له خصائص البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الواحدة ومشاركة تصل إليها الرسالة المستهدفة وهو تفاعل مستمر مع هذه الوسيلة.

(1) - منى سعيد وآخرون، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص161.

(2) - منى سعيد وآخرون، المرجع نفسه، ص192.

في حين تعتبر نوال محمد عمر أن الإذاعات المحلية في ثورة العصر التي أعادت للراديو مجده القيم بالرغم من وسائل الإذاعة المنافسة خاصة التلفزيون تتميز بالطابع الحركة والمرونة لما تقدمه من خدمات تثقيفية وتروفيحية واجتماعية تعبر عن تطلعات جمهورها ومشكلاته والعمل على حلها⁽¹⁾.

وهذا فعلا ما وجدت لأجله الإذاعات وساهمت في تحقيقه ومازالت تواصل مسيرتها الاعلامية لتحافظ على مكانتها وسط هذه وتؤدي وظائفها بأكمل وجه لبلوغ أهدافها المرجوة. ويوافق في ذلك الطاهر بن خرف الله الذي يرى أن الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعنا محليا وأن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ في النمو مع تحول مواضيع الاهتمام بالتنمية في النشاط المحلي⁽²⁾.

وتبقى هذه التعاريف وإن اختلفت من باحث إلى آخر تشترك في التعريف الوظيفي لهذه الوسيلة من خلال أنها وسيلة سمعية تصل رسالتها إلى قطب واحد مشترك في بعض الخصائص العامة مشددة ومتباين في السمات والفروق الفردية التي تميز أفراد ووحدات هذا المجتمع أو الجمهور المحلي لهذه الوسيلة.

(1) - نوال محمد عمر، الاذاعات الاقليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص62.

(2) - الطاهر خرف الله، الصحافة الاقليمية، مجلة الاتصال، معهد علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ط4، 1990،

2. خصائص الإذاعة المحلية:

اكتسب الراديو أهمية كبيرة واحتل مكانا بارزا بين وسائل الاعلام الاخرى، وخاصة في الدول النامية التي تنتشر فيها الأمية بشكل كبير وهذا ما جعل الراديو الفضل في تخطي هذا الحاجز، وأصبح هو الجهاز الذي يسلي ويمتع والرفيق والصديق الذي يؤنس ويلازم أينما كان وحيثما وجد.

وهذا ما انفرد به عن الأجهزة الجماهيرية الأخرى غير أنه إذا كانت الإذاعات والاذاعات المحلية على وجه الخصوص تختلف باختلاف الجمهور المستهدف إلا أنها تبقى تشترك في جملة من الخصائص من بينها وحسب "عبر الدائم عمر حسن"⁽¹⁾.

- **التنبية السمعي:** هي وسيلة سمعية تركز على حاسة السمع من خلال الأذن، هذا ما يجعل الصوت فيها منبعا يثير إستجاباتنا عند سماع الرسالة الاعلامية ولهذا يضيف الراديو ضمن الوسائل الساخنة لانه يتعامل مع حاسة واحدة وهي السمع.
- **المخيلية:** يضيف عبد الدائم عمر حسن الراديو بأنه وسيلة عمياء بمعنى أنه وسيلة غير مرئية يخاطب المستمع دون أن يراه أو يحدد مكانه، وتواجهه ويستطيع أن يخلق مسرحا خيال المستمع يتجاوز كل ما سبق أن رأى أو يعرفه أو يختزنه في مخيلته.
- **الشمولية:** ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما فهو يخاطب الامس، المتعلم: الشاب والطفل، المرأة والرجل، فالراديو يتخطى حاجز الامنية.

(1) - الدائم عمر حسن، "الكتابة والانتاج الاذاعي بالراديو"، دار الفرقات للنشر عمان، 1998، ص25-28.

- **الاقناعية:** الإذاعة الموسوعة لها قدرة كبيرة على الإقناع لان العلاقة بين المذيع والمستمع شخص بشخص مما يجعل مسار التأثير مباشر فهو يخاطب المستمع شخصيا وبشكل خصوص أكثر.
- **الاقليمية:** الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية اي خاصة بجمهور منطقة معينة لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنسب في تسميتها إلى تلك المنطقة التي ثبت برامجها فيها أو أي خاصية أخرى تميز هذه المنطقة⁽¹⁾.
- **الديناميكية:** هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات أو الوسائل الأخرى وهم في دورة مستمرة للحصول على الأحداث والأخبار المحلية.
- **التعامل مع المجتمع المحلي:** تعالج الإذاعة المحلية قضايا محلية أي مرتبطة بالمجتمع المحلي الذي تصل برامجها وهي تسعى جاهدة لحل مشاكله وتلبية متطلباته وتنمية وعيه.
- **سهولة الاتصال:** كان الفرد من قبل ينتقي معارفه ويبحث عن أخبار مجتمعه المحلي من إذاعات أخرى وطنية كانت أو دولية إلى أن وجود الإذاعات المحلية اليوم وفرت له الكثير من العناء ووفرت له المعارف التي يبحث عنها داخل وخارج حدود بلاد⁽²⁾.

(1) - عبد الدائم عمر حسن، "الكتابة والانتاج الإذاعي بالراديو"، المرجع السابق، ص33.

(2) - عبد الله المسلم الابراهيمى، "الاعلام الاقليمي"، دار ***** نظرية"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،

- معرفة الجمهور المحلي: القائم بالاتصال في الاذاعة المحلية يستطيع معرفة جمهوره المستهدف من خلال أنه يخاطب جمهور محدودا بحدود جغرافية ولأنه يعرف خصائص البيئة الثقافية والاجتماعية ويعرف عماداته وتقاليده ولهجته فقد يكون القائم بالاتصال فردا من أفراد المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه.
- الإنطلاق من البيئة المحلية: إن الصحفي في الاذاعة المحلية عند تصميم رسالته ينطلق من البيئة المحلية حتى تكون رسالته منسقة ومتوافقة على حسب خصوصيات هذا الجمهور المستهدف.

3. وظائف الإذاعة المحلية:

أ- الوظيفة الإخبارية: تعتبر الوظيفة الإخبارية من جمع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات من أهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر الآراء والتعليقات ضمن الدور الإخباري لأننا نرى بأن هذا الأخير هو في حد ذاته تعبير الرأي.

ب- وظيفة التربية والتعلم والإصلاح الاجتماعي:

إذا كانت الوظيفة الإخبارية هي الوظيفة الأساسية إذ بواسطتها تتمكن في أحسن الحالات من تجديد معلوماتنا تباعا فإن هذه الحالة للاستعلام ليست بالضرورة نفعية فقط بل هي أيضا تلبية لرغبة في المشاركة واهتمام الجمهور بها فالإذاعة المحلية تعمل بحكم سعة وسرعة إنتشارها على توفير رصيد مشترك من المعلومات يزيد من فاعلية نشاط جمهورها ومشاركتها الاجتماعية.

ج- الوظيفة التنموية: المتمثلة في مختلف المجالات خاصة المجال الاقتصادي يتم ذلك من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والنوعية وكذا الوظيفة التسويقية وعليه تعتمد جميع الدول خاصة منها المتخلفة اقتصاديا إلى تطوير نظامها.

د-وظيفة الامتاع والترفيه: تشارك هذه الوظيفة الوظائف الأخرى في غايتها وهي وظيفة تثقيفية وتعليمية وتنموية ولكن في قالب ظريف مستر وغير مباشر تشغل فيها ساعات الفراغ⁽¹⁾.

4.أنواع البرامج الإذاعة المحلية:

أ- البرامج الإخبارية: وتضم النشرة الاخبارية التحقيقات واللقاءات وكل البرامج الاخبارية التي تصحب النشرات من تعليق وتفسير وكذا البرامج الاخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية واللقاءات مع الشخصيات البارزة وتقديم معلوماتها وأحداث وحقائق.

ب- البرامج الرياضية: تحظى البرامج الرياضية في غالبية المحطات الاذاعية باهتمام بالغ لما للرياضة من أثر عظيم في بناء المجتمع وتنشئة وتتميز الفقرات الرياضية بالحيوية والحركة وهما من اهم عوامل التشويق وجذب انتباه المشاهدين واثارة اهتماماتهم وتقديم الفقرات الرياضية يكون في العروض الاخبارية أو في برامج خاصة بها.

ج- البرامج الثقافية التربوية: وتدرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وافكار معينة إما ان تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو كل ما من شأنه ينشر الثقافة والتعليم.

(1)- فضيل دليو، "مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص69.

د- البرامج الدينية: ويشمل هذا النوع : تلاوة القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة والصلوات محادثات في مجال الدين.

هـ- البرامج الصحية: وهي البرامج التي تهتم بالجانب الصحي والتعريفي بمختلف الامراض واعطاء ارشادات ونصائح في هذا المجال⁽¹⁾.

و- البرامج السياسية: وهي البرامج التي تهتم بالحياة السياسية الوطنية والدولية كمناقشة القرارات الصادرة عن السلطة، طرح البدائل، إدراء مقابلات لقاءات حول موضوع من المواضيع.

ط- البرامج الإجتماعية الإقتصادية: وتهتم بالقضايا الاجتماعية لولاية ما والتعريف بالامور الاقتصادية لها وهي بذلك تقدم خدمة اجتماعية مميزة لها كما تهتم بقضايا الطفولة، وحقوق الانسان ومشاكل الشباب.

ز- البرامج الترفيهية: وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بالحفة وتصدر منوعات الألعاب الجماعية الألغاز والمسابقات وهي تهدف إلى التسلية والترفيه من جهة وتنشط فكر المستمع وتنقيفه من جهة أخرى.

(1)- محمد معوض، "المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني"، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.س)، ص197.

خلاصة:

وفي الأخير نستخلص أن الإذاعة المحلية هي من أهم الوسائل لتنمية المجتمع في جميع المجالات الحياة و نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في مجالات التثقيف الأفراد وتوعيتهم وتسعى إلى تكوين اتجاهات جديدة وذلك من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة التي تقدمها للفرد والأسرة والمجتمع في تفعيل الحياة الإجتماعية من إرشادات ونصائح مهمة ومفيدة في الحياة اليومية ، وهي تستجيب لإحتياجات التي تخدم المجتمع و المساهمة في الحفاظ على موروثة الثقافي والحضاري.

الفصل الثالث

الإذاعة المحلية والوعي الصحي

تمهيد:

إن وسائل الإعلام ومنها الإذاعة لها مسؤولية كبيرة في تزويد الجمهور بحقائق وأخبار صحية وموضوعات سليمة عن مشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية دون تحريف ، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي فهو كمفهوم نشأ ليبدل على الإدراك والمعرفة أما اليوم أصبح مقياسا للتنمية الاجتماعية على مختلف الأصعدة وهو يساهم في تنوير الرأي العام نظرا لما للوعي و التنقيف أهمية كبيرة في حياة الفرد و الجماعة على حد سواء وتزداد أهمية الوعي الصحي في هذا العصر بالذات بحكم عوامل متعددة.

1- تعريف الوعي:

الوعي لغة يعني الحفظ والتعلم فوعي الحديث يعيه وعيا أي يحفظه وأذن واعية أي مدركة وصاغية.

ومن ثم فإن الوعي الصحي يعني حفظ وتعلم وإدراك المعارف الصحيحة⁽¹⁾.

كما يقصد به: عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين إتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع⁽²⁾.

كما أنه يعني: جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية⁽³⁾.

(1) - عبد الرحمان عيساوي، تطور التعليم الجامعي العربي، دار المعارف، القاهرة، (د.س)، ص132.

(2) - محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 1992، ص270.

(3) - إقبال إبراهيم مخلوف، العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية، إتجاهات نظرية دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، د.ط، 1991، ص192.

2- أهمية الوعي الصحي:

للعوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء وذلك لأن المجتمع القوي الصحيح يتكون من أفراد أقوياء وتزداد أهميته في هذا العصر بالذات بحكم إزدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات وانتشار التلوث البيئي من جراء إنتشار المصانع والبواخر وزيادة عدد السيارات وما إليها من آليات الاتي تلوث البيئة بما تخرجه من المعادن ومن المواد السامة، لذلك يتعين أن يلعب الوعي الصحي دورا كبيرا في الوقاية من الاصابة بالامراض ولا سيما الخطيرة منها كالسرطان وما إليه.

ويتطلب التقدم الهائل الذي يحدث في مجال العلوم الطبية واساليب الوقاية والعلاج أن يزداد وعي الصحي وإهتمامهم بالامكانيات والخدمات التي توفرها الدولة مشكورة لهم في المجالات الطبية فالوعي الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الاصابة بالامراض المختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسميا ولا يخفي ما لهذا من اثر جانب في توفير ما قد ينفق من المال العام على علاج الامراض⁽¹⁾.

وهو ما يسمى بالتكلفة وهي الجانب الاقتصادي الاول والتكلفة تتمثل في تكاليف نظم الوقاية والدواء والعلاج وارتباط ذلك بالنمط التنظيمي الذي تقدم من خلاله سبل الوقاية والرعاية والعلاج والنظر إلى الانفاق على الرعاية الصحية باعتبارها نوعا من الاستهلاك لم يعد صحيحا لان تكلفة الرعاية الصحية إذا فوزنت بالخسائر الاقتصادية الناجمة عن حدوث

(1) - عبد الرحمان عيساوي ، تطور التعليم الجامعي العربي، المرجع السابق، ص131.

المرض وما يترتب عليه عجز أو وفاة وبالتالي تفقد قوى منتجة في المجتمع توضح حقيقة أن الصحة استثمار للإنتاج وهو ما تحقق الرعاية الصحية من رفع مستوى الصحة للفرد والمجتمع وبالتالي يقلل الخسائر الناجمة عن العجز والوفاة بسبب المرض⁽¹⁾.

للعوي الصحي جوانب متعددة تشمل كل حياة الإنسان طفلا ومراهقا وشابا وكهلا وشيخا⁽²⁾.

3- دور الإذاعة في تنبيه الوعي الصحي:

تتمثل بعض مشكلات التنمية في هبوط مستوى الوعي الصحي وانخفاض مستوى النظافة وانتشار الامراض وضعف الضبط الاجتماعي الاولي واضطراب أنماط الاستهلاك وغيرها من مظاهر الاهمال.

ومن مشكلات تحتاج في علاجها إلى قدر ملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات وبأسلوب مواجهتها ولا بد أن تقوم الإذاعة بدور ما في هذا الصدد، معتمدة على برامجها في الدرجة الاولى وما تقدمه خلالها من معلومات ونماذج بما تتميز به عن قدرة على مصاحبة الفرد ساعات طويلة من يومه تستطيع خلالها ان تلح بطريقة غير منقرة، فتضيف معلومات جديدة أو تقدم الردود على الاستعلامات أو تقلب الموضوع على أوجه مختلفة.

(1) - أميرة منصور يوسف، المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الأزهرية

اسكندرية، 1997، ص 20-21.

(2) - عبد الرحمان عيساوي، تطور التعليم الجامعي، المرجع السابق، ص 132.

ومن أهم أوجه التوعية التي يجب أن تضطلع بها الإذاعة بشقيها (الراديو التلفزيون) في قضايا التنمية تحفيز المواطنين إلى ضرورة الاشتراك في القضايا العامة، والمساهمة بإبداء الرأي، أو بذل الجهد لانه بدون المشاركة العامة في حل كثير من مشكلات التنمية لن يقدر لها أن تحل⁽¹⁾.

وبما أن الراديو يصل إلى الجمهور بشكل واضح حيث يسمح للمستمع بالمشاركة في الأحداث الفعلية المذاعة وله قدرة عالية في الاقتناع والتأثير نجده رخيما وسهل النقل ليصل إلى الجميع، فإنه يستكمل لأهداف تثقيفية صحية حيث يحتل الراديو الصدارة من بين وسائل الاعلام الأكثر تأثيرا لأنه الوسيلة التي تقدم المعلومة للمستمع وتحفز العقل ليدرك ويعي الصورة المشكلة لتلك المعلومة.

فهناك عدة طرق لاستعمال الراديو لا يصلح رسائل صحية يمكن أن نتطرق إلى حدث يتعلق بالصحة في أي موجز إخباري عادي فمن خلال التفاعل الذي سوف ينجز عن هذا الموجز هو وعي وإدراك لدى المستمع بالمعلومات الصحية المقدمة قد تكون توصيات ونصائح وقائية أو إرشادات علاجية.

(1) - سامية محمد جبار، "الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث"، النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية،

فيمكن أن نتطرق إلى الصحة عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث، حوار أو مناقشات كما ان الراديو يعتبر وسيلة جد سهلة فاستعمال الاغاني القصص.. يمكن أن تكون فعالة في إيصال الرسالة الصحية⁽¹⁾.

ولقد وجد المخططون الصحيين فيما يتعلق بالجمهور الريفي الامي في أغلب الاحوال أن فعالية الفيلم والراديو بنوع خاص، معززة للعاملين في ميدان الصحة العامة⁽²⁾.
فمثلا في بعض المناطق الريفية لا تتوفر الكهرباء فيلجأ الفرد إلى استعمال الراديو الذي يعمل بالبطاريات للاستماع والتعرف على ما يحدث في العالم للاستفادة من المعلومات المقدمة سواء كانت معلومات تهمة أو لا تهمة فالتعرف للكم الهائل من المعلومات يكون له ثقافة كافية تمكنه للتمييز بين الخطأ والصواب بين النافع والضار.

وبالتالي فتغطية احتياجات الجمهور الصحية تستلزم التعاون بين الطرفين الصحي والاعلامي الصحي باشراف الاطباء والمتخصصين والمهتمين بالصحة على المعلومات المقدمة من طرف الاذاعة واما بالنسبة للجانب الاعلامي فالسهر على استعمال الاعلاميين أو لجوئهم إلى الاطباء والاخذ بنماذجهم فيما يتعلق بالمعلومات المحصلة عن الموضوع الذي سوف يبيث مهما كان إعلانا او فلما أو حوارا أو حصة ... إلخ.

(1) - نبيلة بوخبزة، "الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر"، رسالة ماجستير معهد علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، 1995، ص158.

(2) - بوشي فوزية، "المرأة الريفية وعلاقتها بالاعلام الصحي"، دراسة ميدانية ببلدية نويصي، مستغانم، 2010، ص86.

فدور الإذاعة مؤشر الثقافة والوعي الصحيين لدى الجمهور وتنمية عملية الإدراك لدى المتلقي، فالوعي الصحي أداة رئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع.

خلاصة :

وفي الأخير فإن الوعي يصبح مؤسسا للوجود البشري فهو جوهر الإنسان و قوام علاقته مع العالم حيث أن للإذاعة المحلية دور مهم في نشر ثقافة الوعي ، حيث يعتبران الوسيلة الفعالة والأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع حيث نرى أن الوعي هو إنعكاس للعلاقات الإجتماعية والعوامل المادية التي تجمع بين أعضاء المجتمع وبالتالي فإنه يعكس الواقع الذي نعيشه.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة اهم جوانب البحث لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة و بعد انتهاءنا من عملية الجمع نجد انفسنا امام معطيات خاصة وهذه المعطيات عبارة عن تسجيلات الاستمارة مملوءة ومقابلات.....

ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري و الذي حاولنا فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة من خلال ما تضمنه في فصوله ،يأتي امامنا الجانب الميداني للكشف والتحقيق و ذلك بوصف و تشخيص دور الإذاعة المحلية "مستغانم" في نشر الوعي الصحي بقصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن ان تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة اعمق و ادق واشمل والاجابة على بعض التساؤلات التي تم طرحها في الاشكالية.

❖ بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم:

سنتناول في هذه البطاقة الموقع الاستراتيجي وظروف تأسيس إذاعة مستغانم ونشأتها بالمنطقة كما سنحاول إبراز هياكلها المادية والبشرية والإدارية مع عرض مفصل عن برامجها الثقافية ومحتواها.

لقد فتحت التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في الجزائر أفقا جديدة ووفرت مناخا ملائما لإهتمام بالجمهور العريض والتقرب منه وهذا ما سمح بإنشاء الإذاعات المحلية عبر كامل الوطن وإذاعة مستغانم المحلية كعينة من هذه الإذاعات المنتشرة عبر الوطن ظهرت نتيجة عوامل وظروف جيو إستراتيجية من منطقة تتميز بعدة خصائص من الناحية الجغرافية والبشرية والثقافية.

❖ نشأتها:

أ-الموقع: تأخذ إذاعة مستغانم موقعا استراتيجيا مميزا حيث أنها تقع في عاصمة الظهرة مستغانم نسبة إلى جبال الظهرة التي تمتد من منطقة الشلف شرقا حتى منطقة مستغانم غربا ومنها أخذت مستغانم تسمية إذاعتها حيث يقع مقر إذاعة مستغانم بمنطقة سكنية شعبية في موقع مرتفع في ساحة المطمر وسط مدينة مستغانم.

ب-التأسيس: تعتبر إذاعة مستغانم المحلية قم 34 على المستوى الوطني من مجموع 38 إذاعة محلية في هذه السنة إلى غاية 05 ماي 2008 بتدشين إذاعة عين الدفلى المحلية فبعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري أصبحت الإذاعة الجزائرية مؤسسة مستقلة بذاتها ومن هنا أصبحت المحطات الإذاعية في تنامي مستمر.

تأسست إذاعة مستغانم المحلية في 10 فيفري 2004 من طرف فخامة رئيس الجمهورية بحضور السلطات المحلية ضمن الثمانية الإذاعات المحلية التي تم إفتتاحها خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد أن كانت مجرد مشروع لعدة سنوات⁽¹⁾.

ج-ظروف وعوامل نشأتها⁽²⁾:

لقد كان إنشاء إذاعة مستغانم المحلية كضرورة ملحة لإثراء المنطقة والجمهور المحلي المستغانمي متنوع الإنشغالات والطموحات ولما تمتاز به ولاية مستغانم كولاية فنية لها مؤهلات إقتصادية وسياحية وتنوع ثقافي في مختلف الطبوع تجسده تلك التظاهرات والمهرجانات التي تقام كل صائفة بالإضافة إلى خصوصيتها التاريخية كونها منطقة سايرت عدة حضارات وتحتل منطقة مستغانم مساحة قدرها 2269 كلم²، وتعداد سكاني يتجاوز 800 ألف نسمة ومن أهم عوامل النشأة حسب القائمين على هذه ما يلي:

- كسر الجهود الثقافي والإعلامي الذي يخيم على المنطقة.
- منبر إعلامي للموظفين للتعبير عن رأيهم وتقديم إبداعاتهم وطموحاتهم في شتى الميادين.
- رصد إنشغالات المجتمع المحلي إلى السلطات المحلية.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية.
- فك العزلة على المناطق النائية.
- إبراز خصوصيات المنطقة والتعريف بعاداتها وتقاليدها في شكل حصص أو شبكات برامجية.
- التعريف بالمؤهلات الاقتصادية والسياحية للمنطقة لجلب السياح والمستثمرين والمتعاملين.

(1) - مقابلة مع الصحفية حسبية بن إدريس يوم 20 مارس على الساعة 14:30 بمقر الإذاعة.

(2) - مقابلة مع الصحفية حسبية بن إدريس يوم 21 مارس على الساعة 14:30 بمقر الإذاعة.

- ربط مختلف مناطق التراب الوطني ببعضها البعض.

وتقتضي الإذاعة حاليا ولاية مستغانم على بعد 4 كلم من مركز الولاية أي نسبة 28% وحسب المسؤولين بالإذاعة تعتبر هذه التغطية ضعيفة لضعف جهاز البث وهذا ما أثر سلبا على مردود الإشهار خاصة وجلب المستثمرين والمعاملين الإقتصاديين ورغم ذلك وحسب أحد المسؤولين هناك مجهودات كثيرة مبذولة من أجل تحسين المداخل مثلا في شهر فيفري 2006 كان هناك إستقطاب لعدد لا يستهان به من المتعاملين مما يؤدي إلى إرتفاع محسوس في نسبة المداخل الإشهارية خاصة بعد تمديد ساعات البث إلى ثمن ساعات من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء بعدما كانت لا تتجاوز 5 ساعات.

❖ الهيكلية البشرية⁽¹⁾:

يعمل بإذاعة مستغانم المحلية 29 عاملا والاستعانة بالمتعاملين بالقطعة لتغطية العجز يصل مجموعهم 50 عاملا بين صحفيين وإداريين ومراسلين وعلى رأسهم مدير الإذاعة الذي يتولى عملية تسيير الإذاعة مع تنفيذ كل القوانين التي تصدر عن الإذاعة المركزية بينما بقية العمال يتوزعون كالتالي:

4 صحفيين دائمين في قسم الأخبار

3 منشطين، 2 مخرجين، 4 تقنيين، 1 سكرتيرة المدير، كاتب إداري، محاسب مالية، سائقين، 4 أعوان أمن زائد شرطي، عمال النظافة.

بالإضافة إلى أربعة عمال متعاونين يساهمون في إنتاج الحصص والفقرات ومراسلين موزعين عبر الولاية كما تستعين الإذاعة في إنتاج الحصص بالدكاترة.

❖ الهيكلية التنظيمية للإذاعة:

بعدما قدمنا الهياكل التقنية والمادية والبشرية التي تزخر بها إذاعة مستغانم المحلية FM إرتأينا أن نبحث في تنظيمها الإداري وعن مختلف أقسامها التي تجسدت فيما يلي:

▪ مكتب المدير:

يتأهله السيد مدير الإذاعة وهو الجهاز الأعلى على مستوى الإدارة يتولى هذا الأخير عملية تسيير الإذاعة مع الإشراف على كل أقسامها سواء الإخبارية أو الإنتاجية.

▪ مكتب السكرتارية:

هي مصلحة إدارية يشغلها موظف يكمن دوره في تنفيذ قرارات مدير الإذاعة.

(1) - مقابلة مع الصحفية حسبية بن إدريس يوم 23 مارس على الساعة 15:00 بمقر الإذاعة.

■ قسم المالية والمحاسبة:

تشغلها محاسبة مالية تتمثل وظيفة هذا القسم في توزيع الميزانية ومصاريف الإذاعة والتكفل بكل الأمور المالية التي تخص الإذاعة.

- قسم الأخبار:

يتكون هذا القسم من:

- الأقسام الفعالة في أي وسيلة إعلامية نظرا لما تقوم به عملية إنتاج البرامج والأخبار.
- **قسم الإنتاج:** وهو من الأقسام الرئيسية في أي محطة إعلامية فهو يلعب دورا حساسا في إنتاج الحصص وال فقرات المبرمجة لجمهور المستمعين لذا يمكننا القول أن هذا القسم يحمل على عاتقه مسيرة نجاح أي مؤسسة إعلامية ونجاح هذا القسم يبقى مرهونا بجهود كل من المخرجين والتقنيين والصحفيين والمتعاونين ومعدّي البرامج في إعداد الفقرات والحصص على مستوى أذواق مختلف شرائح المجتمع المحلي.

ولذلك يبقى هدف إذاعة مستغانم هو إرضاء وتلبية أواق المستمعين.

❖ هيكلها:

❖ الهيكل المادية والتقنية: تكتسب الإذاعة أجهزة إذاعية متطورة ووسائل عمل حديثة

ربما لا نجد لها في إذاعات أخرى ومن بين هذه الأجهزة نذكر.

- **8 أجهزة MAG :** تستخدم تقنية الرسائل الصوتية ويساعد على القيام بعملية المونتاج.

- **عرضتين تقنيتين:** جهاز التحكم في عملية البث.

- **جهاز ناقر:** جهاز إعداد الربورتاجات والتحقيقات الميدانية وهو جهاز محمول.

- **6 ميكروفونات:** لإرسال واستقبال مختلف التسجيلات من والي الإذاعة.

▪ **ثلاثة أجهزة للإعلام الآتي:**

- كما تحتوي الإذاعة على جهاز بواسطته يتم ربط إذاعة مستغانم المحلية كما تضع

إذاعة مستغانم تحت تصرف جمهورها خطين هاتفين:

- 045.21.57.20

- 145.21.75.22

▪ **بالإضافة إلى أرقام أخرى:**

- فاكس 045.21.51.09

- مصلحة الإشهار 045.21.08.71

- أستوديو البث 045.21.27.10

- أستوديو التركيب 045.21.33.96

- البريد الإلكتروني www.rodio mostagamen

❖ جداول بسيطة:

البيانات الشخصية:

الجدول (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	
42%	21	ذكر
58%	29	أنثى
100%	50	المجموع

من خلال الجدول الأول نلاحظ :

أن نسبة الذكور قد نالت أقل نسبة وهي 21% أما نسبة الإناث نالت نسبة من أفراد العينة الإناث نسبة من أفراد العينة وهي 29% وهذا يفسر أن الإناث أكثر من الذكور.

الجدول (02): توزيع أفراد العينة حسب السنة

النسبة المئوية	التكرار	السن
42%	21	من 20 إلى 24
22%	11	من 25 إلى 29
18%	09	من 30 إلى 35
18%	09	من 36 سنة إلى ما فوق
100%	50	المجموع

يوضح لنا الجدول:

أن أعلى نسبة سجلت عند الفئة العمرية من 20 إلى 24 نسبة 42% في حين أنه من 25 إلى 29 سنة قدرت بنسبة 22% ، اما من 30 إلى 35 فسجلت نسبة 18% إضافة إلى فئة 36 إلى ما فوق سجلت كذلك نسبة 18 % حيث تبين لنا أن معظم المبحوثين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 24 سنة مقارنة بالأعمار الأخرى.

الجدول (03): توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية:

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	29	% 58
متزوج	18	% 36
أرملة	01	%02
مطلقة	02	%04
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي:

أن نسبة العزوبة نالت نسبة كبيرة وذلك بـ 58% في حين أن نسبة المتزوجين كانت 36% ثم نسبة الطلاق 04% ثم فئة أرامل نسبة 02% وفي أقل نسبة.

الجدول (04): توزيع الأفراد حسب مستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%08	04	دون مستوى
%10	05	إبتدائي
%18	09	متوسط
%22	11	ثانوي
%42	21	جامعي
%100	50	المجموع

تبين من خلال الجدول التالي:

أن المستوى الأولي نال نسبة 08% وفي أقل نسبة، في حين أن المستوى الإبتدائي نسبة 10% ، ثم المتوسط نسبة 18%، ثم المستوى الثانوي نسبة 22%، ثم المستوى الجامعي نسبة 42%، وفي أعلى نسبة للأفراد العينة وهذا ما بين لنا ان عينة البحث هي من مستويات مختلفة خاصة الثانوي والجامعي.

المحور الأول:

الجدول (05): توزيع أفراد العينة حسب متابعة برامج إذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
18%	09	دائما
50%	25	بعض الأحيان
32%	15	نادرا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول التالي:

أن نسبة 18% من أفراد العينة يتابعون برامج إذاعة مستغانم دائما ونسبة 50% من الذين يتابعونها في بعض الأحيان برامجها، أما بالنسبة للذين يتابعون نادرا هي نسبة 32%.

الجدول (06): توزيع أفراد العينة حسب نوع البرامج الإذاعة التي يستهويها المستمع المستغامي

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
14%	7	إجتماعي
4%	2	سياسية
34%	17	ثقافية
26%	13	صحية
22%	11	ترفيهية
100%	50	المجموع

من خلال الجدول التالي نلاحظ:

أن متابعة البرامج الصحية 26.

الجدول (07): توزيع أفراد العينة حسب البرامج والحصص الصحية

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	20%
أحيانا	28	56%
نادرا	12	24%
المجموع	50	100%

يوضح لنا الجدول :

أن نسبة الذين يتابعون البرامج الصحية 20% أما الذين يتابعون أحيانا البرامج الصحية فنسبتهم 56% والذين نادرا ما يتابعون فهي 24% فتبين لنا أن الكثير من المبحوثين لا يهتمون بالبرامج الصحية إلا في بعض الأحيان أو عند الحاجة.

الجدول (08): توزيع أفراد العينة حسبما مناسبة وقت بث البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبا	13	26%
نوعا ما	29	58%
غير مناسب	08	16%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول:

فيما يخص بعض الذين يرون أن الوقت مناسب لبرمجة البرامج الصحية قد نالت 26% والذين يرون أن الوقت المخصص للبرامج الصحية نوعا ما قد نالت 58% وفي أعلى نسبة وأما بالنسبة للذين يرونه غير مناسب للوقوف على ذلك قد نالت 16% وهذا ما يدل على أن الوقت المخصص للبرامج الصحية نوعا ما أي نسبيا للوقوف على مثل هذه البرامج والحصص وإيصالها للجمهور.

الجدول (09): توزيع أفراد العينة حسب الأوقات مناسبة لبرمجة البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
الصباحية	31	62%
الظاهيرة	13	26%
المسائية	06	12%
المجموع	50	100%

بالنسبة للأوقات المناسبة لبرمجة أو متابعة البرامج ذات الطابع الصحي فتشكل الفترة الصباحية نسبة 62% وتليها فترة الظاهيرة بنسبة 26% ثم تأتي فترة المسائية 12%. وهذا ما يوضح أن معظم المبحوثين يقرون أن الوقت المناسب لبرمجة البرامج الصحية هو الفترة الصباحية.

المحور الثاني:

الجدول (10): توزيع أفراد العينة حسب فائدة البرامج الإذاعة المقدمة في مستغانم

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
90%	45	نعم
10%	05	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن نسبة 90% من الذين يرون أن البرامج المقدمة في إذاعة مستغانم مفيدة ونسبة 10% الذين يرون أن البرامج المقدمة في إذاعة مستغانم غير مفيدة.

الجدول (11): توزيع أفراد العينة حسب مدى متابعة النصائح الصحية التي تقدمها إذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
38%	19	غالبا
44%	22	أحيانا
18%	09	نادرا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول:

يتضح لنا أن نسبة 44% يتابعون النصائح الصحية التي تقدمها الإذاعة المحلية أحيانا وهي أعلى نسبة، ثم نسبة 38% الذين غالبا ما يتابعون النصائح الصحية المقدمة ونسبة 18% وهي أدنى نسبة غالبا ما يتبعونها.

الجدول (12): توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الجمهور في إثراء الحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
20%	10	نعم
80%	40	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن نسبة 80% لا يساهمون في إثراء الحصص والبرامج الصحية لإذاعة مستغانم، ونسبة 20% يساهمون في الحصص والبرامج الصحية وذلك عن طريق الهاتف وكذلك البريد الإلكتروني وإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (13): توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يتم من خلال المشاركة في
الحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
02%	01	البريد الإلكتروني
14%	07	الهاتف
04%	02	مواقع التواصل الاجتماعي
100%	50	المجموع

يبين لنا الجدول:

أن أكبر نسبة 14% يشاركون في الحصص والبرامج الصحية لإذاعة مستغانم
بالهاتف النقال ثم نسبة 4% بمواقع التواصل الاجتماعي وتليها نسبة 2% بالبريد
الإلكتروني.

الجدول (14): توزيع أفراد العينة حسب البرامج الصحية المقدمة

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
مكثف	01	%02
متوسط	30	%60
قليل	19	%38
المجموع	50	%100

يبين هذا الجدول :

أن أكبر نسبة 60% متوسط في حجم البرامج الصحية المقدمة ثم نسبة 38% قليلة تليها مكثف نسبة 02% وفي أدنى نسبة في رأي المبحوثين.

الجدول (15): توزيع أفراد العينة حسب ما يغلب الحصص البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
المعلومات الوقائية	22	44%
العلاجية	06	12%
ثقافة عامة في الصحة	22	44%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول يتضح لنا:

أن أكثر المبحوثين يرون أن المعلومات الوقائية وثقافة عامة في الصحة اللذان تغلبا على الحصص والبرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية نسبة 44%، ثم تليها المعلومات العلاجية حيث نسبة 12%.

المحور الثالث:

الجدول (16): توزيع أفراد العينة حسب السلوكات والعادات الواجب على البرامج الصحية أن تركز عليها بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
58%	29	الإدمان على المخدرات
28%	14	التدخين
14%	07	شرب الخمر
100%	50	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول:

أن العادات والسلوكات الواجب على البرامج الصحية أن تركز عليها بإذاعة مستغانم حسب رأي المبحوثين في الإدمان على المخدرات نسبة 58% ثم التدخين نسبة 28%، ثم شرب الخمر بنسبة 14%.

الجدول (17): توزيع أفراد العينة حسب تغير سلوك المستمع نحو الأمراض بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
92%	46	نعم
08%	04	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا:

أن أكثر المبحوثين تغير سلوكهم نحو الأمراض بإذاعة مستغانم المحلية وذلك نسبة 92%، أما نسبة 08% لم تتغير سلوكهم من بعض الأمراض.

الجدول (18): توزيع أفراد العينة حسب ما مناسبة وقت بث البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
%98	49	نعم
%02	01	لا
%100	50	المجموع

يبين الجدول أن:

نسبة 98% من الذين يرون أن وجود البرامج والحصص الحية المقدمة في إذاعة مستغانم ضروري وذلك لما مدى أهمية هذا المجال في المجتمع، ونسبة 02% الذين يرون عدم ضرورة وجود مثل هذه الحصص والبرامج في إذاعة المحلية لمستغانم.

الجدول (19): توزيع أفراد العينة حسب الرغبة التي تجمع المستمع إلى سماع البرامج والحصص بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
20%	10	يجهلون الكثير من تفاصيل الأمراض
30%	15	يرغبون في أخذ الحيطة
34%	16	لأن الإذاعة المحلية تستعين بأطباء وأخصائيين
100%	50	المجموع

يبين لنا الجدول أن:

نسبة 34% تدفعهم رغبة الاستماع إلى البرامج والحصص الإذاعة بمستغانم لأن الإذاعة المحلية تطالع المستمعين بكل المستجدات في عالم الصحة، ثم نسبة 30% يرغبون في أخذ الحيطة تليها نسبة 16% الذين يجهلون الكثير من تفاصيل الامراض، ثم نسبة 16% لأن الإذاعة المحلية تستعين بأطباء وأخصائيين.

الجدول (20): توزيع أفراد العينة حسب أداء الطاقم الإذاعي للحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة
26%	13	جيد
58%	29	متوسط
6%	08	ضعيف
100%	50	المجموع

يوضح الجدول:

أن نسبة 26% من الفئات قالوا جيد لأداء الطاقم الإذاعي للحصص والبرامج الصحية لإذاعة مستغانم المحلية ثم نسبة 58% وتليها ضعيف بنسبة 16%.

❖ حسب متغير الجنس

الجدول (21): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بمتابعة برامج إذاعة مستغانم

المجموع		نادرا		في بعض الأحيان		دائما		الإجابة
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	البرامج التي يتابعونها
42%	21	08%	04	26%	13	8%	04	ذكر
58%	29	24%	12	24%	12	10%	05	أنثى
100%	50	32%	16	50%	25	18%	09	المجموع

يتضح لنا من خلال قراءة الجدول ما يلي:

تشير النسبة المئوية الأعلى للإستماع إلى إذاعة مستغانم كانت للإناث مقدرة بـ 24% وتليها نسبة الذكور المقدرة بـ 08%.

فقدت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بدائما بـ 18% منهم 10% أنثى و 08% ذكور.

ونسبة المبحوثين الذين أجابوا بنادرا بـ 32% منهم 24% إناث و 08% ذكور.

نستنتج بأن فئة المبحوثين الممثلين المستمعين لإذاعة مستغانم المحلية لا يتابعون البرامج الإذاعية بشكل دائم بل في بعض الأحيان وكان المتابعة القوية لجنس الإناث بحكم أنهن الفئة الأكثر تواجدا بالبيت، فإثناء قيامهم بأشغالهم يفضلون الإستماع إلى الإذاعة بدل مشاهدة التلفزيون.

الجدول (22): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بنوع البرامج التي يتابعونها.

المجموع		ترفيهية		صحية		ثقافية		سياسية		إجتماعية		نوع البرامج
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
21	%42	02	%04	09	%18	05	%10	02	%04	03	%06	ذكر
29	%58	4	%8	10	%20	10	%20	1	%2	04	%08	أنثى
50	%100	6	%12	19	%38	15	%30	3	%6	7	%14	المجموع

من خلال القراءة المتأنية لمعاملات الجدول التالي يتبين لنا ما يلي:

أن البرامج المحلية كانت لها أعلى نسبة في إختيارها من قبل أفراد العينة بنسبة 38% منهم الذكور بنسبة 18% وإناث ب 20%.

ثم تليها البرامج الثقافية بنسبة 30% بحيث تمثلت منها مسبة الذكور ب 10% ونسبة الإناث ب 20%.

أما في المرتبة الثالثة جاءت البرامج الإجتماعية بنسبة 14% والمرتبة الرابعة الترفيهية بنسبة 12% وأخيرا البرامج السياسية بنسبة 6% وفي كل مرة كانت نسبة أكبر من مسبة الذكور.

ومن هنا نستنتج بأن الإناث أكثر تتبعا للبرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم حيث قدرت النسبة العامة للإناث ب 58% ومن الفئة التي تسعى للحفاظ على صحة أفراد عائلتها، فالمرأة هي التي تقوم بالعناية بالزوج والأبناء، وتهتم بصحتهم لهذا تفضل كل ما يخدمها ويخدم عائلتها.

الجدول (23): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالبرامج الصحية

برنامج الصحة	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
ذكر	3	6%	14	28%	4	8%	21	42%
أنثى	7	14%	14	28%	8	16%	29	58%
المجموع	10	20%	28	56%	12	24%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن أغلب المستمعين غير مداومين على تتبع البرامج الصحية حيث كانت نسبة الإجابة بأحيانا بـ 56% متساوية ما بين الذكور والإناث بـ 28% لكل من الجنسين. كانت النسبة المئوية المقدرة بـ 24% للإجابة على السؤال بنادرا ثم أخيرا جاءت نسبة 20%، لتمثل الإجابة بدائما منها 14% إناث و 6% ذكور.

ومن خلال استنتاجاتنا للجدول نلاحظ بأن النسبة الأكبر لمتابعة الحصص والبرامج الصحية كانت للإناث فقدرت بـ 58% لكن بفترات متقطعة، كانت المتابعة بشكل غير دائم بل أحيانا.

كانت المتابعة متقطعة وهذا لانشغال المرأة بأمر البيت رغم كونها المتابع الوفي لكنها في بعض الاحيان تلقى عراقيل تمنعها من المداومة على المتابعة.

في حين يبقى الذكر المهمل للحصص والبرامج الصحية، فبصفته العضو الذي يمتاز باللامبالاة وعدم الاهتمام.

الجدول (24): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالأوقات المناسبة لمتابعة
الحصص الصحية

مجموع		غير مناسب		نوعا ما		مناسبا		وقت بث برامج الصحية
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	2%	1	26%	13	14%	7	ذكر
58%	29	14%	7	32%	16	12%	6	أنثى
100%	50	16%	8	58%	29	26%	13	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن أفراد العينة لا يناسبهم وقت بث وعرض البرامج الصحية حيث كانت الإجابة
بنوعا ما لها نصيب الأسد فقدرت بـ 58% منهم 32% إناث و 26% ذكور.

ثم تليها الإجابة بمناسبا لما كان مناسباً لهم بث البرامج الصحية فقدرت النسبة بـ
26% منهم 14% ذكور و 12% إناث.

وفي الأخير كانت الإجابة بغير مناسب لما كان غير مناسب لهم بث البرامج
الصحية فقدرت النسبة بـ 16% منهم 14% إناث و 2% ذكور.

ومن خلال الجدول نلاحظ بأن وقت بث البرامج الصحية في إذاعة مستغانم لا
يتناسب مع كافة فئات المجتمع.

الجدول (25): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية

أوقات	الصباح		الظهيرة		الفترة المسائية		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
ذكر	9	18%	10	20%	2	4%	21	42%
أنثى	22	44%	3	6%	4	8%	29	58%
المجموع	39	62%	13	26%	6	12%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن الفترات المناسبة أو التي تتناسب مع مستمعي إذاعة مستغانم هي الفترة الصباحية حيث قدرت بـ 44% إناث و 18% ذكور.

أما فترة الظهيرة جاءت في المرتبة الثانية مقدرة بنسبة 26% منها 20% ذكور و 6% إناث، من حيث مناسبتها للمستمع .

أما الفترة المسائية فجاءت في المرتبة الثالثة مقدرة بـ 12% منهم 8% إناث و 4% ذكور.

ومن خلال الجدول نلاحظ بأن البرامج الصحية المبثة في إذاعة مستغانم المحلية تتناسب جنس الإناث ولا تتناسب جنس الذكور.

فالفترة الصباحية تكون المرأة في البيت لا مفر لها من السماع إلى الإذاعة في حين الرجل في هذه الفترة تكون لديه أعمال ومهام خارج المنزل.

الجدول (26): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بما إذا كانت البرامج المقدمة مفيدة

المجموع		لا		نعم		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
%42	21	%4	2	%38	19	ذكر
%58	29	%4	2	%54	27	أنثى
%100	50	%8	4	%92	46	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

أن أغلب المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم، على ما إن كانت البرامج المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية مفيدة.

فقدت نسبة الإجابة بنعم بـ 92% منها 54% إناث و 38% ذكور.

ثم تليها الإجابة بلا بنسبة 8% منهم 4% ذكور و 4% إناث.

من خلال الجدول نستنتج بأن المبحوثين يرون بأن البرامج المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية مفيدة لأنها قدمت لهم بعض الخدمات والنصائح ولم تكلفهم عناء البحث عنها.

الجدول (27): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته مدى مداومة وتتبع النصائح المقدمة في الإذاعة

المجموع		نادرًا		أحيانًا		غالبًا		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
%42	29	%2	1	%26	13	%14	7	ذكر
%58	29	%16	8	%20	10	%22	11	أنثى
%100	50	%18	9	%46	23	%36	18	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن متابعة النصائح الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم يكون غالبًا بل أحيانًا، فقدرت نسبة الإجابة بأحيانًا بـ 46% منهم 26 ذكور و 20% إناث.

ثم تليها نسبة الإجابة بغالبًا بـ 36% منهم 22% إناث و 14% ذكور.

وفي الأخير كانت نسبة الإجابة بنادرًا بـ 18% منهم 16% إناث و 2% ذكور.

ومن هنا نستنتج بأن النصائح المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية لا تؤخذ دائمًا بعين الاعتبار بل أحيانًا، وهذا لعدم ثقة بعض المستمعين بوسائل الإعلام.

الجدول (28): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالمساهمة أو المشاركة في الحصص والبرامج الصحية

المجموع		نادرا		في بعض الأحيان		دائما		الإجابة
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
21	%42	08	04	26	13	8	04	ذكر
29	%58	24	12	24	12	10	05	أنثى
50	%100	32	16	50	25	18	09	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ

بأن نسبة المشاركة في الحصص والبرامج الصحية لإذاعة مستغانم متساوية من عدم.

حيث كانت الإجابة بنعم تقدر ب 50% منهم 36% ذكور و 14% إناث، والإجابة بلا ب 50% منهم 44% إناث و 6% ذكور .

وفي الاخير نستنتج بأن النسبة الأعلى للمشاركة في الحصص والبرامج الصحية لإذاعة مستغانم المحلية كانت للإناث أكثر من الذكور بدليل إهتمامهم بعالم الصحة وخاصة الجمال والنصائح المقدمة في ما يخص هذا الشأن فالمرأة تهتم بصحتها وبصحة كل من حولها.

الجدول (29): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بحجم البرامج الصحية المقدمة

المجموع		قليل		متوسط		مكثف		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
%42	21	%18	9	%22	11	%2	1	ذكر
%58	29	%20	10	%38	19	%00	00	أنثى
%100	50	%38	19	%60	30	%2	1	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن أغلب المبحوثين يعتقدون بأن البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية متوسط بحيث نسبة الإجابة بـ 60% منهم ، 38% إناث و 22 % ذكور.

ومن يرى بأن حجم البرامج الصحية قليل كانت نسبة التقدير بـ 38% منهم 20% إناث و 18% ذكور.

وفي الأخير الإجابة بمكثف كانت النسبة مقدرة بـ 2% منهم، 2% ذكور.

فنستنتج بأن حجم البرامج والحصص الصحية في إذاعة مستغانم المحلية ، بحاجة إلى الزيادة في التوزيع ليخاطب مختلف فئات المجتمع.

الجدول (30): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بما يغلب على الحصص والبرامج الصحية المقدمة

المجموع		ثقافة عامة		المعلومات العلاجية		المعلومات الوقائية		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
%42	21	%20	10	%6	3	%16	8	ذكر
%58	29	%24	12	%6	3	%28	14	أنثى
%100	50	%44	22	%12	6	%44	22	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن نسبة الإجابة على سؤال ما يغلب على الحصص والبرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية كانت كالتالي:

الغالب عليها المعلومات الوقائية كانت الإجابة تقدر بـ 44% منهم 28% إناث و 16% ذكور.

وثقافة عامة في الصحة بـ 44% منهم 24% إناث و 20% ذكور.

وفي المرتبة الثانية جاءت المعلومات العلاجية بنسبة 12% متساوية ما بين الجنسين الذكور والإناث بنسبة 6% لكل منهما.

ومن هنا نستنتج بأن المبحوثين أو المستمعين لإذاعة مستغانم المحلية يرون بأن الغالب على البرامج الصحية وما تقدمه هو أنها تقدم برامج وقائية مثل كيفية الوقاية من الأمراض، مواعيد تقديم التلقيحات ... إلخ، فقط، وهذا الغالب عليها.

الجدول (31): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالسلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها

المجموع		شرب الخمر		التدخين		الإدمان على المخدرات		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
%42	29	%8	4	%6	3	%28	14	ذكر
%58	29	%12	6	%14	7	%32	16	أنثى
%100	50	%20	10	%20	10	%60	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن الكلية للمبحوثين الذين أجمعوا على أن البرامج الصحية المقدمة الواجب أن تركز على السلوكيات وعادات السيئة مجمعين بأعلى نسبة على الإدمان على المخدرات بنسبة 60% منهم 32% إناث و28% ذكور.

وكانت النسبة متساوية ما بين عادة التدخين وشرب الخمر بـ 20% فكانت نسبة الإناث من الأولى تقدر بـ 14% ونسبة الذكور بـ 6% والثانية نسبة الإناث بـ 12% ونسبة الذكور بـ 8%.

وكانت إجابة المبحوثين مجمعة على أن الإدمان على المخدرات هو العادة أو السلوك الواجب على الإذاعة المحلية بولاية مستغانم تركيز أو تسليط الضوء عليه، بإتباره أخطر أنواع السلوكيات التي يصعب على المدمن أن يخرج منها مقارنة بالتدخين وشرب الخمر.

الجدول (32): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بتغير السلوك

المجموع		لا		نعم		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	6%	3	36%	18	ذكر
58%	29	6%	3	52%	26	أنثى
100%	50	12%	6	88%	44	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

أن المبحوثين أجمعوا على أن للإذاعة المحلية بمستغانم دور في تغير السلوك لدى المستمع المستغانمي حيث كانت الغجابة بنعم تقدر بـ 88% منهم 52% إناث و 36% ذكور.

وكانت نسبة الإجابة بـ لا مقدرة بـ 12% منهم 6% نسبة تمثل كل من الجنسين الذكر والانثى.

ومن خلال الجدول نستنتج بأن للإذاعة المحلية بمستغانم دور في تغير سلوك المستمع نحو بعض الامراض، فتغير السلوك دال على أن الإذاعة المحلية حققت نوع من التقدم في مجال تعاملها أو مخاطبتها للمستمع أو الجمهور ككل، ويتغير سلوك هذا الأخير دال على أنه يثق ما تقدمه الإذاعة المحلية.

الجدول (33): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس بضرورة البرامج الصحية

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
21	42%	00	00%	21	42%
28	56%	1	2%	29	58%
49	98%	1	2%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن المبحوثين أجمعوا على ضرورة البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة مستغانم المحلية.

فقدت الإجابة بنعم بـ 98% ومنهم 56% إناث و 42% ذكور وكانت الإجابة بنعم بلا تقدر بـ 2% منهم 2% إناث ومن هنا تبين بأن الإناث يقرون بضرورة البرامج الصحية بصفتهن الفئة الأكثر تتبع لمثل هذه البرامج.

وهذا لعلاقتهم العميقة مع الإذاعة المحلية فالمرأة لها حس تفهم به ما يقال.

الجدول (34): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بمستوى أداء الطاقم الإذاعي

المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
%42	21	%4	2	%28	14	%10	5	ذكر
%58	29	%12	6	%28	14	%18	9	أنثى
%100	50	%16	8	%56	28	%28	14	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن تقسيم المبحوثين لأداء الطاقم الإذاعي كان متوسط والإناث بنسبة بمتوسط بـ 56% مقسمة بين الذكور والإناث بنسبة 28% من الجنسين.

وفي المرتبة الثانية كانت الإجابة بجيد حيث قدرت بـ 28% منهم 18% إناث و10% ذكور.

وفي المرتبة الثالثة والأخيرة كانت نسبة 16% بالإجابة على السؤال بأن أداء الطاقم الإذاعي ضعيف منهم 12% إناث و4 ذكور.

نستنتج بأن أداء الطاقم الإذاعي في الإذاعة المحلية بولاية مستغانم يرقى إلى المستوى الجيد، هذا من خلال رأي المبحوثين الممثلين لفئة المستمعين، وهذا يؤكد على أن الطاقم الإذاعي من صحفيين وتقنيين ليس لهم شهادات وكفاءات علمية في هذا المجال.

❖ حسب متغير السن

الجدول (35): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بمتابعة برامج إذاعة مستغانم

المجموع		نادرا		في بعض الأحيان		دائما		الاجابة
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	البرامج إذاعة مستغانم
21	%42	22%	11	18%	9	02%	01	من 20
11	%22	8%	4	10%	5	2%	1	من 25
9	%18	0	0	10%	5	8%	4	من 30
9	%18	2%	1	12%	6	4%	2	من 36
50	%100	32%	16	50%	25	18%	9	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

أن نسبة الإجابة المبحوثين في بعض الأحيان كانت هي الأكبر قدرت بـ 50% منهم أو أغلبهم ما يتراوح سنهم ما بين (20 و 24) حيث قدرت بـ 18% ثم تليها نسبة 12% لأصحاب السن (من 36 إلى ما فوق) وكانت النسبة متساوية ما بين سني (من 25 إلى 29) و (من 30 إلى 35) بنسبة 10% لكل من السنين.

ومن هنا نستنتج بأن النسبة الأكثر تتبعا هي نسبة الشباب الذي يتراوح سنهم ما بين (20 و 24) ونسبة ما يفوق سنهم 36 سنة لكن المتابعة ليست بشكل دائم بل أحيانا.

وترجع الأسباب إلى عدم وجود الوقت ووجود بدائل أخرى غير الإستماع إلى برامج الإذاعة كوجود الأنترنت ومختلف تطبيقاتها.

الجدول (36): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بنوع البرامج التي يستمعون إليها.

المجموع	ترفيهية		صحية		ثقافية		سياسية		إجتماعية		برامج إذاعة مستغانم
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
من 20	21	42%	3	14%	7	14%	2	4%	2	4%	20
من 25	11	22%	1	8%	4	8%	1	2%	1	2%	25
من 30	9	18%	2	8%	4	2%	0	0%	2	4%	30
المجموع	50	100%	7	36%	18	28%	4	8%	7	14%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن نوع البرامج التي يستمع إليها المستمع المستغانمي هي البرامج الصحية حيث كانت نسبة هذه الأخيرة تقدر بـ 36% ثم تليها نسبة البرامج الثقافية أما نسبة 14% فكانت مقيمة ما بين البرامج الإجتماعية والترفيهية أما النسبة الأخيرة كانت للبرامج السياسية حيث تدرت بـ 8% وكانت النسب موزعة على فئة متفاوت من حيث السن حيث كانت فئة الشباب الذين يتراوح سنهم ما بين (20 و 24 سنة) هي الفئة الأكثر تتبع للبرامج الصحية، ثم تليها نسبة 4% للفئة التي يتراوح أعمارهم ما بين 30 و 36 إلى ما فوق وفي الأخير كانت النسبة للذين يتراوح سنهم ما بين (25 إلى 29).

نستنتج بأن الفئة التي تتابع البرامج الصحية هي فئة الشباب بشكل واضح وهذا سعيًا منهم للحفاظ على صحتهم.

الجدول (37): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالبرامج الصحية

المجموع		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		البرامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	16%	8	22%	11	4%	2	من 20
22%	11	6%	3	12%	6	4%	2	من 25
18%	9	/	0	10%	5	8%	4	من 30
100%	50	24%	12	56%	28	20%	10	من 36
100%	50	24%	12	56%	28	20%	10	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة الإستماع إلى البرامج الصحية بإذاعة مستغانم حسب السن.

فكانت نسبة الإجابة بأحيانًا تقدر بـ 56% منهم ما يتراوح سنهم (من 20 إلى 24) بـ 22% ثم تليها نسبة الذين سنهم (من 25 إلى 29) و (من 36 إلى ما فوق) بـ 12% وفي الأخير الذين سنهم (من 30 إلى 35) مقدرة بـ 10%.

ومن هنا نستنتج بأن نسبة الشباب أكثر تتبعًا للبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية، الفئة الأكثر حركة ومرونة والتي تسعى للحفاظ على شبابها من خلال الحفاظ على

صحتها مستعينة بذلك بالإذاعة المحلية التي تقدم في هذه الحصص مختلف النصائح والإرشادات للحفاظ على رشاقة الجسم.

الجدول (38): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالأوقات المناسبة لمتابعة الحصص الصحية

مجموع		غير مناسب		نوعا ما		مناسبا		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	البرامج إذاعة مستغانم
%42	21	%10	5	%24	12	%8	4	من 20
%22	11	%2	1	%16	8	%4	2	من 25
%18	9	%2	1	%10	5	%6	3	من 30
%18	9	%2	1	%8	4	%8	4	من 36
%100	50	%16	8	%58	29	%26	13	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة متغير السن وعلاقته بما إن كانت الأوقات التي فيها عرض البرامج الصحية مناسبة مع الجمهور.

فقدت نسبة الإجابة بنوعا ما ب 58% موزعة على مختلف الأعمار، ومن هنا يتضح بأن وقت أو فترة عرض البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية غي مناسب تماما أو بشكل كبير مع ما يفضله المستمع، فمعظم الأفراد يكون لهم إنشغالات وأعمال لا تتسنى لهم الفرصة للإستماع إلأى هذه الحصص.

أما الإجابة بمناسبة كانت نسبتها تقدر بـ 26% وشملت الفئة التي سنها من (36 إلى ما فوق) أي ضمت فئة المسنين الذين لا عمل لهم سوى تتبّع وسائل الإعلام في أي وقت يتسنى لهم بحكم عجزهم عن الحركة والخروج.

الجدول (39): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية

المجموع		الفترة المسائية		الظهرية		الصباح		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	8%	4	4%	2	30%	15	من 20
22%	11	2%	1	4%	2	16%	8	من 25
18%	9	2%	1	8%	4	8%	4	من 30
18%	9	/	0	8%	4	10%	5	من 36
100%	50	12%	6	24%	12	64%	32	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب الفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية.

حيث نالت الفترة الصباحية نسبة 64% وتليها فترة الظهرية بنسبة 24% وفي الأخير نسبة 12% للفترة المسائية.

ومن هنا يتم إستنتاج بأن الفترة المناسبة لتتبع البرامج الصحية بإذاعة مستغانم هي الفترة الصباحية بحكم أنها الفترة التي يكون فيها عقل المستمع نشط ومستعد لتقبل وإدراك المعلومة المقدمة له، فالوعي الذي يكتسبه خلال هذه الفترة يتم تثبيته وتذكره.

الجدول (40): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بما إذا كانت البرامج المقدمة مفيدة

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
18	36%	03	06%	21	42%
11	22%	00	/	11	22%
08	16%	01	02%	09	18%
09	18%	00	/	09	18%
46	92%	4	08%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب فائدة البرامج الصحية المقدمة.

فكانت الإجابة بنعم لها الحصة الأكبر قدرت بـ 92 أغلبهم ما يتراوح سنهم (من 20 إلى 24) بـ 36% و (من 25 إلى 29) بـ 22% ثم جاءت نسبة 18% بالنسبة للذين يتراوح سنهم (من 36 إلى ما فوق).

وفي الأخير جاءت نسبة 16% بالنسبة للذين سنهم (من 30 إلى 35).

وهنا نستنتج بأن للبرامج الصحية فائدة ودور في حياة الأفراد، بإختلاف أعمارهم، فالمعلومة يحتاجها الكبير والصغير والوعي لابد أن يكتسبه كل فرد والعناية بالصحة والجسم هي من أولويات كل فرد.

الجدول (41): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته مدى مداومة وتتبع النصائح المقدمة في الإذاعة المحلية

المجموع		نادرا		أحيانا		غالبا		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	14%	7	6%	3	22%	11	من 20
22%	11	2%	1	12%	6	8%	4	من 25
18%	9	2%	1	4%	2	12%	6	من 30
18%	9	2%	1	4%	2	12%	6	من 36
100%	50	18%	9	28%	14	54%	27	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب تتبع والمداومة على البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية.

فكانت نسبة الإجابة بغالبا تقدر بـ 54% موزعة على مختلف الأعمار، حيث إختلفت فئة الشباب المرتبة الاولى من حيث نسبة المتابعة فقدرت بـ 22% من النسبة الكلية.

وكانت نسبة 12% متساوية ما بين ما سنهم (من 30 إلى 35) و (من 36 إلما فوق) وفي الأخير نالت فئة (من 25 إلى 29) نسبة 8% من النسبة الكلية.

وجاءت الإجابة بأحيانا ثانيا بنسبة 28% وفي الأخير 18% بالنسبة للإجابة بنادرا.

ومن هنا نستنتج بأن جمهور إذاعة مستغانم جمهور وفي ومتتبع جيد لبرامجها الصحية.

الجدول (42): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالمساهمة أو المشاركة في البرامج والحصص الصحية.

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
2	4%	19	38%	21	42%
2	4%	9	18%	11	22%
2	4%	7	14%	9	18%
4	8%	5	10%	9	18%
10	20%	40	80%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة المشاركة في البرامج الصحية بإذاعة مستغانم.

فكانت بنسبة الإجابة بنعم تقدر بـ 20% على مختلف أعمار العينة ونسبة 80% في الإجابة بلا.

ومن هنا نستنتج بأن المستمع المستغامي للإذاعة المحلية وبالرغم من إمتلاكه للوسائل إلا أنه يفتقر إلى لغة الحوار والاستفسار ولا يجيد استعمال الوسيلة الاتصالية يعتبر مستهلك للمادة الإعلامية لا غير.

الجدول (42): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بحجم البرامج الصحية المقدمة

المجموع		قليل		متوسط		مكثف		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	16%	8	24%	12	2%	1	من 20
22%	11	06%	03	16%	8	/	0	من 25
18%	9	04%	2	14%	7	/	0	من 30
18%	9	12%	6	6%	3	2%	1	من 36
100%	50	38%	19	60%	30	2%	1	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب حجم البرامج الصحية المقدمة.

فكانت نسبة الإجابة بمتوسط تقدر بـ 60% موزعة على الأعمار المذكورة أعلاه فكانت النسبة الأكبر للفئة التي سنها (من 20 إلى 24) بنسبة 24% ثم تليها نسبة 16% بالنسبة للسن (من 25 إلى 29) واما بالنسبة لسن (من 30 إلى 35) فكانت النسبة بـ 14% وجاءت نسبة 6% في المرتبة الأخيرة لتمثل سن (من 36 إلى ما فوق).

ومن هنا نستنتج بأن فئة الشباب بحاجة إلى المزيد من البرامج الصحية والتنوع منها لتلبي حاجاتهم وتحقق رغباتهم الصحية أما بالنسبة للمستمعين فهم راضين على ما تقدمه لهم الإذاعة من معلومات.

الجدول (44): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بما يغلب على الحصص والبرامج الصحية المقدمة

المجموع		ثقافة عامة		المعلومات العلاجية		المعلومات الوقائية		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
%42	21	%20	10	%02	01	%20	10	من 20
%22	11	%10	05	%04	02	%08	04	من 25
%18	09	%06	03	%04	02	%08	04	من 30
%18	09	%08	04	%02	01	%08	04	من 36
%100	50	%44	22	%12	06	%44	22	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نوع البرامج والمعلومات المقدمة من طرف الإذاعة.

فكانت النسبة متساوية ما بين المعلومات الوقائية والثقافة العامة عن الصحة بنسبة 44% وتليها المعلومات العلاجية بـ 12% موزعة على مختلف الأعمار.

فكانت نسبة 20% للذين سنهم (من 20 إلى 24) و 10% للذين سنهم (من 25 إلى 29) .

ومن هنا نستنتج بأن فئة الشباب هي الفئة التي تفضل المعلومات الوقائية لحماية نفسها من الأمراض قبل الإصابة وثقافة عامة عن الصحة لكسب المعلومات وحصد قدرها في المعلومات الصحية، أما بالنسبة للعلاج أو المعلومات العلاجية فهذا يقع على عاتق الطبيب حسب رأي المستمع.

الجدول (45): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالسلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها

الإدمان على المخدر		التدخين		شرب الخمر		المجموع		برامج إذاعة مستغانم
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
12	24%	05	10%	04	08%	21	42%	من 20
07	14%	03	06%	01	02%	11	22%	من 25
06	12%	01	02%	02	04%	09	18%	من 30
03	06%	05	10%	01	02%	09	18%	من 36
28	56%	14	28%	08	16%	50	100%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب السلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها.

فكانت في المرتبة الأولى المخدرات بنسبة 56% وجاء في المرتبة الثانية التدخين بنسبة 28% وفي الأخير شرب الخمر بنسبة 16%.

ومن هنا نستنتج بأن السلوكيات والعادات الأخطر هي المخدرات حيث كان رأي الشباب فيها يمثل النسبة الأكبر بصفاتهم الفئة الأكثر تعاملًا والأكثر وعيً والأكثر عرضة للخطر منها لهذا كانت إجاباتهم بالأغلبية على المخدرات كونها الأصعب بالنسبة للتدخين وشرب الخمر، فهذين الأخيرين يمكن للفرد الإقلاع عن تعاملهم بالإرادة والمثابرة ، اما المخدرات فهي الأخطر ومن هنا على الإذاعة أن توعي المستمع بخطورتها.

الجدول (46): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بتغير السلوك نحو بعض الأمراض

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
20	34%	04	08%	21	42%
25	20%	01	02%	11	22%
30	18%	00	/	09	18%
36	16%	01	02%	09	18%
المجموع	88%	06	12%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب تغير السلوك من وراء الإستماع إلى البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية.

فكانت نسبة الإجابة بنعم تقدر بـ 88% ونسبة الإجابة بلا تقدر بـ 12%.

وكانت الكلمة هنا كالعادة لفئة الشباب بصفتهم العنصر النشط والفعال في المجتمع حيث كانت نسبة 34% تمثل للذين سنهم (من 20 إلى 24) و 20% (من 25 إلى 29).

ومن هنا نستنتج بأن حصص وبرامج إذاعة مستغانم المحلية أحدثت تغيير في سلوك المستمع وهذا يدل على أهميتها وكفاءتها على أداء دورها بالكامل بصفتها وسيلة إعلامية مهمتها الأولى خدمة الفرد والمجتمع وتحقيق رغباته وتلبية حاجاته وتوجههم إلى إتباع كلاما يقدم في الحصص تعليمات ونصائح.

الجدول (47): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بضرورة البرامج الصحية

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
20	40%	01	02%	21	42%
11	22%	0	/	11	22%
09	18%	00	/	09	18%
09	18%	00	/	09	18%
49	98%	01	02%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب ضرورة البرامج الصحية التي تبثها إذاعة مستغانم المحلية.

فكانت الإجابة بنعم تقدر ب 98% ونسبة الإجابة بلا تقدر ب 02%.

ومن هنا نستنتج بأن الحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية ضرورة لا بد منها يحتاج إليها المستمع المستغامي في حياته اليومية بحكم التطورات الهائلة التي تحدث في كل المجالات خاصة في عالم الصحة والثقافة والوعي الصحي ناقص في مجتمعنا ولهذا يجب وجود حصص وبرامج في الإذاعات المحلية.

الجدول (48): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بمستوى أداء الطاقم الإذاعي

المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		البرامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
42%	21	8%	04	22%	11	12%	06	من 20
22%	11	/	0	16%	08	6%	3	من 25
18%	09	8%	04	6%	03	4%	02	من 30
18%	09	/	0	14%	07	4%	02	من 36
100%	50	16%	08	58%	29	26%	13	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب مستوى أداء الطاقم الإذاعي للحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم.

فكانت نسبة الإجابة بمتوسط ب 58% ونسبة الإجابة جيد ب 26% وفي الأخير ضعيف ب 16%.

وفي كل حالة أو كل إجابة كانت النسبة الأكبر هي نسبة الشباب أو الذين يتراوحون ما بين (20 و 30).

ومن هنا نستنتج بأن مستوى أداء الطاقم الإذاعي حسب رأي المستمع أو المبحوثين بمتوسط، ومن هنا نرى بأن المستمع متقبل لمستوى أداء الطاقم.

في حين البعض يعتبره جيد لأنهم مجرد مستهلك للمادة الإعلامية المقدمة.

❖ حسب متغير الحالة المدنية

الجدول (49): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بمتابعة برامج إذاعة مستغانم

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
58%	29	30%	16	26%	13	02%	01	أعزب
36%	18	/	00	22%	11	14%	7	متزوج
04%	2	02%	01	2%	1	/	/	أرمل
02%	1	/	/	/	/	02%	01	مطلق
100%	50	32%	16	50%	25	18%	9	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة وعلاقة بمتابعة برامج إذاعة مستغانم.

وكانت الإجابة ببعض الأحيان تقدر بـ 50% وكانت نسبة لفئة العزاب نسبة 26%

وتليها فئة المتزوجين بنسبة 22% ثم فئة الأرامل بنسبة 02%، أما الذين قالوا دائما فكانت

نسبتهم تقدر بـ 18% أما نادرا فقدرت بـ 32%.

ومن هنا نستنتج بأن نسبة العزاب هم الأكثر تتبعاً لبرامج إذاعة مستغانم المحلية وذلك من أجل تنمية وتكوين أفكارهم وذلك عن طريق التخلص من الأفكار والمفاهيم القديمة وكسب قيم جديدة ومتجددة تلائم الحاضر والمستقبل وتمكنهم من التصدي لمسؤوليات عصرهم.

الجدول (50): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بنوع البرامج التي يستمعون إليها.

المجموع		ترفيهية		صحية		ثقافية		سياسية		إجتماعية		إذاعة مستغانم
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
29	%58	6	%12	8	%16	8	%16	02	%02	5	%10	أعزب
18	%36	02	%04	8	%16	3	%6	1	%2	04	%08	متزوج
2	%4	/	/	1	%2	/	/	1	%2	/	/	أرمل
1	%2	/	/	1	%2	/	/	/	/	/	/	مطلق
50	%100	8	%16	18	%36	11	%22	4	%8	9	%18	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ

بأن نوع البرامج التي يستمع إليها المستمع المستغانمي هي البرامج الصحية حيث قدرتن نسبتها بـ 36% ثم تليها نسبة 16% وفي الأخير كانت السياسية نسبة 8% وكانت النسبة موزعة على المبحوثين متفاوتة من حيث الحالة المدنية.

فكانت فئة المتزوجين والعزاب الأكثر تتبعا لمثل هذه الحصص الصحية وقدرت نسبتها بـ 16% لتليها العيانات الأخرى مطلقين وأرامل بنسبة 02%.

ونستنتج بأن المتزوجين عادة ما يهتمون بالجانب الصحي وذلك من أجل أولادهم وحتى إن كانت فئة المتزوجين هم إناث فهم يستمعون إليها من أجل أزواجهم مما يضطر إلى متابعة هذه البرامج، وكذلك فئة العزاب هي فئة مهمة ومولعة بالإستماع للبرامج الإذعية الصحية وربما ذلك من أجل الحفاظ أكثر على نسبهم في هذه المرحلة.

الجدول (51): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالبرامج الصحية

المجموع		نادرًا		أحيانًا		دائمًا		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
58%	29	24%	12	32%	16	2%	1	أعزب
36%	18	/	00	20%	10	16%	8	متزوج
4%	2	/	/	4%	2	/	/	أرمل
2%	1	/	/	/	/	2%	1	مطلق
100%	50	24%	12	56%	28	20%	10	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة الإستماع وعلاقته بالبرامج الصحية،

فكانت نسبة الإجابة بأحيانًا تقدر بـ 56% منهم من فئة العزاب بـ 32% ثم تليها فئة المتزوجين بـ 20% وفي الأخير الأرامل بنسبة 04%.

ومن هنا نستنتج بأن نسبة العزاب هم الأكثر تتبعا للبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية وهم الفئة الأكثر حركة والفئة الأكثر محافظة على جسمها وصحتها.

الجدول (52): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالأوقات المناسبة لمتابعة الحصص الصحية

مجموع		غير مناسب		نوعا ما		مناسبا		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	برامج إذاعة مستغانم
29	58%	05	10%	19	38%	5	10%	أعزب
18	36%	03	06%	08	16%	07	14%	متزوج
2	4%	/	/	2	4%	/	/	أرمل
1	2%	/	/	/	/	1	2%	مطلق
50	100%	8	16%	29	58%	13	26%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بما إن كانت الأوقات التي يتم فيها عرض البرامج الصحية مناسبة مع الجمهور فقدرت الإجابة بنوعا ما بـ 58% موزعة على مختلف الحالات.

ومن هنا نستنتج بأن وقت البرامج وعرضها بإذاعة مستغانم المحلية يبقى غير مناسب بالنسبة للمبحوثين.

أما الإجابة بمناسبا فكانت نسبتها تقدر بـ 26% وشملت فئة المتزوجين بأكثر نسبة 14% وذلك لما يساعدهم على أخذ الفائدة والمعرفة.

الجدول (53): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية

الفترة الصباحية		الظهيرة		الفترة المسائية		المجموع		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	برامج إذاعة مستغانم
06	12%	18	32%	05	10%	29	58%	أعزب
11	22%	06	12%	01	02%	18	36%	متزوج
01	2%	1	2%	/	/	2	4%	أرمل
01	2%	/	/	/	/	1	2%	مطلق
19	38%	25	50%	6	12%	50	100%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب الفترات التي يتابع فيها الحصص الصحية.

حيث نالت الفترة الظهيرة نسبة 50% وتليها الفترة الصباحية بـ 38% وفي الأخير الفترة المسائية بـ 12%.

ومن هنا يتم استنتاج بأن الفترة المناسبة لتتبع البرامج الصحية بإذاعة مستغانم هي فترة الظهيرة بحكم أنها الفترة التي يكون فيها المستمع غير مشغول وهي فترة راحة.

الجدول (54): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بما إذا كانت البرامج المقدمة مفيدة

نعم		لا		المجموع		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	برامج إذاعة مستغانم
26	52%	03	06%	29	58%	أعزب
17	34%	01	02%	18	36%	متزوج
02	04%	/	/	2	04%	أرمل
01	02%	/	/	1	02%	مطلق
46	92%	04	08%	50	100%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة فائدة البرامج الصحية المقدمة.

فكانت الإجابة بنعم لها الحصة الأكبر فقدرت بـ 92% أغلبهم من فئة العزاب وتتراوح نسبهم 52% ثم جاءت نسبة المتزوجين مقدرة بـ 34% وتليها فئة الأرامل نسبة 4% وأخيرا فئة المطلقين بنسبة 02%.

نستنتج بأن للبرامج الصحية فائدة ودور فعال في حياة الأفراد باختلاف حالاتهم فالوعي لابد أن يكسبه كل أفراد المجتمع للتوجيه السلوك السلم وحث الأشخاص على تغيير مفاهيمهم الصحية.

الجدول (55): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته مدى مداومة وتتبع النصائح المقدمة في الإذاعة المحلية

المجموع		نادرًا		أحيانًا		غالبًا		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
%58	29	%14	7	%32	16	%12	6	أعزب
%36	18	%04	02	%10	05	%22	11	متزوج
%4	2	/	/	%2	1	%02	1	أرمل
%2	1	/	/	/	/	%2	1	مطلق
%100	50	%18	9	%44	22	%38	19	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة تتبع والمداومة على البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية.

فكانت نسبة الإجابة أحيانًا تقدر بـ 44% وموزعة على مختلف الحالات حيث إحتلت فئة العزاب 32%، وكانت نسبة المتزوجين بـ 10% لتليها فئة الأرامل بـ 02%. وجاءت الإجابة بغالبًا بنسبة 38% ودائمًا كانت النسبة الأكبر لفئة العزاب بـ 22% أما الإجابة بنادرًا فقدرت بـ 18%.

حيث نستنتج أن جمهور يستمع للإذاعة المحلية أحيانا لبرامجها وحصصها وذلك لعدة أسباب ومنها وجود بدائل عن الإذاعة كالأنترنيت التي أخذت حصة الأكبر وخاصة منها الفيسبوك الذي طغى على فكر الجمهور.

الجدول (56): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالمساهمة والمشاركة في الحصص والبرامج الصحية

نعم		لا		المجموع		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	برامج إذاعة مستغانم
4	8%	25	50%	29	58%	أعزب
5	10%	13	26%	18	36%	متزوج
1	2%	1	2%	2	4%	أرمل
/	/	1	2%	1	2%	مطلق
10	20%	40	80%	50	100%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة المشاركة في البرامج الصحية بإذاعة مستغانم .

فكانت الإجابة بنعم تقدر ب 20% على مختلف حالات العينة ونسبة 50% الذين أجابوا ب لا.

حيث نستنتج بأن المستمع المستغامي للإذاعة المحلية لا يشارك في الحصص فهو يستفيد فقط المادة الاعلامية كما هي دون إبداء الرأي ومحاولة منهم في تغيير وجهات نظرهم بالمشاركة مع هذه الحصص وهو لا يتمتع بثقافة الحوار والمناقشة في مثل هذه المواضيع.

الجدول (57): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بحجم البرامج المقدمة

المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		برامج إذاعة مستغانم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
%58	29	%22	11	%34	17	%02	01	أعزب
%36	18	%12	06	%24	12	/	/	متزوج
%04	2	%4	2	/	/	/	/	أرمل
%02	1	/	/	%2	1	/	/	مطلق
%100	50	%38	19	%60	30	%02	01	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب حجم البرامج الصحية المقدمة، فكانت نسبة الإجابة بمتوسط تقدر بـ 60% موزعة على الحالات المذكورة أعلاه، فكانت النسبة الأكبر لفئة العزاب تقدر بـ 34% ثم تليها فئة المتزوجين بـ 24%، أما بالنسبة لفئة المطلقين فهي تقدر بـ 02% وهي آخر نسبة.

ومن هنا نستنتج بأن فئات المبحوثين إعتبروا أن البرامج المقدمة في الإذاعة هي متوسطة وقليلة وتحتاج إلى تكثف في مثل هذه الحصص خاصة في ظل ظهور الأمراض المختلفة.

الجدول (58): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بما يغلب على الحصص والبرامج الصحية المقدمة

المجموع		ثقافة عامة		المعلومات العلاجية		المعلومات الوقائية		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
%58	29	%24	12	%6	03	%28	14	أعزب
%36	18	%14	07	%6	3	%16	8	متزوج
%04	02	%02	01	/	/	02	01	أرمل
%02	01	/	/	/	/	%02	01	مطلق
%100	50	%40	20	%12	06	%48	24	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نوع البرامج والمعلومات المقدمة من طرف الإذاعة.

فكانت أكبر نسبة للمعلومات الوقائية بنسبة 48% وتليها ثقافة عامة في الصحة بنسبة 40% وأخيرا كانت المعلومات العلاجية بـ 12% موزعة على مختلف الحالات.

فكانت نسبة العزاب الذين قالوا بالمعلومات الوقائية بـ 28% وهي الفئة الأكثر التي تفضل هذه المعلومات والوقاية من الأمراض وأخذ النصائح الإرشادية إلى وسائل الوقاية منها.

الجدول (59): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالسلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها

الإدمان على المخدرات		التدخين		شرب الخمر		المجموع		إذاعة مستغانم
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
18	36%	05	10%	06	12%	29	58%	أعزب
11	22%	05	10%	02	04%	18	36%	متزوج
/	/	02	04%	/	/	02	04%	أرمل
/	/	01	02%	/	/	01	02%	مطلق
29	58%	13	26%	08	16%	50	100%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب السلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها.

فالإدمان على المخدرات كان أولا بنسبة تقدر بـ 58% ليليها التدخين في المرتبة الثانية بنسبة 26% وفي الأخير شرب الخمر.

وأخيرا نستنتج بأن المخدرات هي الأخطر في نظر فئة المبحوثين الذين أصرروا على التركيز عليها من طرف الإذاعة المحلية وكانت أكبر نسبة كذلك للعزاب بنسبة 36% بحكم أن هذه الفئة هي الأكثر عرضة إليها من مخاطرها كونها الأصعب من التدخين والخمر. فالمبحوثين يؤكدون أن المخدرات هي أخطر آفة في المجتمع ومحرمة بجميع أنواعها لضررها البالغ على العقل والبدن وتأثيرها الكبير على متعاطيها ويحرم تعاطيها بأي وجه من الوجوه سواء كان بطريق الأكل أم بطريق شرب أم التدخين أم الشم والحقن أو كان غير ذلك.

الجدول (60): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بتغيير السلوك

المجموع		لا		نعم		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
58%	29	10%	05	48%	24	أعزب
36%	18	2%	1	34%	17	متزوج
04%	2	/	/	04%	02	أرمل
02%	01	/	/	02%	1	مطلق
100%	50	12%	06	88%	44	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب تغيير السلوك من وراء الإستماع إلى البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية.

حيث كانت الإجابة بنعم تقدر بنسبة 88% أما الإجابة بلا فكانت نسبتها 12%.

وكانت الفئة الأكبر كالعادة فئة العزاب بنسبة 48% بصفتها الأكثر تواجدا في المجتمع اما المتزوجين فكانت نسبتهم 34% لتليها فئة الأرملة ب 04% ثم المطلقين بنسبة 02%.

ومن هنا نستنتج بأن حصص وبرامج إذاعة مستغانم هي برامج مفيدة وقيمة وذلك لما أحدثته من تغيير في سلوكيات المستمع وهذا ما يؤكد على أهمية المواضيع التي يناقشونها.

الجدول (61): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بضرورة البرامج الصحية

المجموع		لا		نعم		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
58%	29	02%	01	56%	28	أعزب
36%	18	/	/	36%	18	متزوج
04%	2	/	/	04%	02	أرمل
02%	1	/	/	02%	01	مطلق
100%	50	02%	01	98%	49	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب ضرورة البرامج الصحية التي تبثها إذاعة مستغانم المحلية.

فكانت الإجابة بنعم تقدر بـ 98% ونسبة الإجابة بلا تقدر بـ 02%.

ومن هنا نستنتج بأن وجود برامج صحية في إذاعة مستغانم المحلية ضرورة لا بد منها ويحتاجها المستمع في حياته للقضاء على حواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والمرض ويجب التعرض للمعلومات الكافية بطريقة يمكن للفرد والمجتمع إستيعابها.

الجدول (62): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بمستوى أداء الطاقم الإذاعي

المجموع		ضعيف		متوسط		جيد		
%	5	%	5	%	5	%	5	برامج إذاعة مستغانم
%58	29	%08	04	%14	07	36%	18	أعزب
%36	18	%08	04	%06	03	%22	11	متزوج
%04	/	/	/	%02	1	%02	01	أرمل
%02	1	/	/	/	/	%02	1	مطلق
%100	50	%20	10	%20	10	%62	31	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب مستوى أولى الطاقم الإذاعي للحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم.

فكانت نسبة الإجابة جيد في أكبر نسبة بـ 62% لتليها نسبة 20% متوسط وفي الأخير ضعيف نسبة 16%.

ومن هنا نستنتج بأن مستوى أداء الطاقم الإذاعي حسب رأي المستمع أو المبحوثين جيد وكانت النسبة أكبر لدى كل الحالات وهذا ما يدل على أن المبحوثين يستوعبون أداء الطاقم الإذاعي فهم يتقبلون أدائهم جون إبداء الرأي في البرنامج أو كما مقدمة.

❖ حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول (63): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بمتابعة برامج إذاعة مستغانم

الاجابة	دائما		في بعض الأحيان		نادرا		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	البرامج إذاعة مستغانم	
دون مستوى	01	02%	1	02%	02	04%	04	08%
إبتدائي	02	04%	02	04%	01	02%	05	10%
متوسط	02	04%	06	12%	01	02%	09	18%
ثانوي	04	08%	04	08%	03	06%	11	22%
جامعي	/	/	9	18%	12	24%	21	42%
المجموع	9	18%	23	46%	19	38%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

تشير النسبة المئوية لإجابة المبحوثين بالإجابة في بعض الأحيان كانت هي الأكبر وقدرت بـ 46%، وكان أغلبهم من المستوى الجامعي بنسبة تقدر بـ 18% ثم تليها نسبة 12% لأصحاب المستوى المتوسط وبعدها المستوى الثانوي بنسبة 08% والمستوى الابتدائي بنسبة 04% وأدنى نسبة كانت للأصحاب الذين ليس لهم مستوى تعليمي وقدرت نسبتهم بـ 02% ومن هنا نستنتج النسبة الأكثر تتبعاً في نسبة المستوى الجامعي ولكن ليس دائماً في غالب الأحيان نسبة 46% ونسبة المتابعة النادرة لبرامج إذاعة مستغانم فكانت 36% وتليها المتابعة الدائمة بنسبة 18%.

ونستنتج مما سبق ذكره أن إذاعة مستغانم المحلية استطاعت التأثير على سلوك مستمعيها وبالتالي شكلت لديهم وعياً يدفعهم ويوجههم إلى إتباع برامج وحصص إذاعية.

الجدول (64): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بنوع البرامج التي يتبعونها.

المجموع	اجتماعية		سياسية		ثقافية		صحية		ترفيهية	
	إذاعة مستغانم	تكرار	%	ك	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار
دون مستوى	1	02%	/	/	01	02%	01	02%	01	04
إبتدائي	01	02%	/	/	01	02%	02	04%	01	05
متوسط	01	02%	/	/	03	06%	4	8%	2	9
ثانوي	2	4%	/	/	3	6%	5	10%	1	11
جامعي	5	10%	4	8%	5	10%	5	10%	2	21
المجموع	10	20%	4	8%	13	26%	15	30%	8	16%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن نوع البرامج التي يستمع إليها المستمع المستغامي هي البرامج الصحية حيث كانت نسبة هذه الأخيرة تقدر بـ 30% ثم تليها نسبة البرامج الثقافية بنسبة 26% والإجتماعية بنسبة 20% وتليها الترفيهية بنسبة 16%، أما النسبة الأخيرة كانت للبرامج السياسية حيث قدرت بـ 8% وكانت النسب موزعة على مستويات من حيث التعلم، حيث كان مستوى الجامعي والثانوي متساوية في متابعتهم للبرامج الصحية ثم تليها المستوى المتوسط والابتدائي بنسبة تقدر بـ 4% والنسبة الأخيرة كانت لدون المستوى بنسبة تقدر بـ 02%.

وفي الأخير نستنتج أن فئة الجامعي والثانوي هما الأكثر تتبعا لمثل هذه البرامج وهذا للوقاية من الأمراض المبكرة خاصة من ناحية رشاقة الجسم سواء بالنسبة للذكور أو حتى الإناث منهم.

الجدول (65): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالبرامج الصحية

البرامج إذاعة مستغام	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
دون المستوى	1	2%	2	4%	1	2%	4	8%
إبتدائي	2	4%	1	2%	2	4%	5	10%
متوسط	3	6%	4	8%	2	4%	9	18%
ثانوي	3	6%	5	10%	3	6%	11	22%
جامعي	1	2%	17	34%	3	6%	21	42%
المجموع	10	20%	29	58%	11	22%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسب الإستماع إلى البرامج الصحية بإذاعة مستغانم حسب مستوى التعليمي.

فكانت نسبة الإجابة بأحيانا تقدر بـ 58% منهم المستوى الجامعي نسبة 34% ثم تليها مستوى الثانوي بنسبة 10% و 4% للمستوى المتوسط ونسبة 2% لأصحاب دون المستوى وفي الأخير المستوى الابتدائي بنسبة 10%.

ومن هنا نستنتج بأن نسبة المستوى الجامعي هم الأكثر تتبعا للبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية وهي الأكثر تتقف وتعلما والتي تسعى للمعرفة أكثر خاصة في هذا المجال مستعنين بذلك إلى الإذاعة المحلية التي تقدم معلومات وإرشادات جيدة في هذا المجال.

الجدول (66): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالأوقات المناسبة لمتابعة الحصص الصحية

مجموع		غير مناسب		نوعا ما		مناسبا		
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	البرامج إذاعة مستغانم
4	8%	1	2%	3	6%	/	/	دون مستوى
5	10%	1	2%	2	4%	2	4%	إبتدائي
9	18%	/	/	6	12%	3	6%	متوسط
11	22%	5	5%	5	10%	1	2%	ثانوي
21	42%	1	2%	12	24%	8	16%	جامعي
50	100%	8	16%	28	56%	14	28%	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة متغير المستوى التعليمي وعلاقته بما إن كانت الأوقات التي يتم فيها عرض البرامج الصحية مناسبة مع الجمهور فقدرت نسبة الإجابة بنوعاً ما بـ 56% موزعة على مختلف المستويات، غير مناسب مع ما يفضله المستمع لأن معظم البرامج تقدم في فترات يكون فيها المستمع مشغولاً ولا تكون لديه الفرص للاستماع إليها.

أما الإجابة بمناسبا كانت نسبتها 28% وشملت أكبر نسبة للمستوى الجامعي وذلك لكسب فائدة أكبر في هذا المجال وبحكم أوقات فراقهم التي تتناسب مع أوقات البرامج الصحية.

الجدول (67): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية

الفترة الصباحية		الظهيرة		الفترة المسائية		المجموع	
أوقات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار
دون مستوى	3	6%	1	2%	/	4	8%
إبتدائي	3	6%	2	4%	/	5	10%
متوسط	3	6%	5	10%	1	9	18%
ثانوي	6	12%	4	8%	1	11	22%
جامعي	18	26%	1	2%	2	21	42%
المجموع	33	66%	13	26%	4	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب الفترات التي يتابع فيها الحصص الصحية، حيث نالت الفترة الصباحية نسبة 66% وتليها فترة الظهيرة بنسبة 24% وفي الأخير الفترة المسائية بنسبة 8%.

حيث نستنتج بأن الفترة الصباحية هي الفترة المناسبة لمتابعة البرامج الصحية بإذاعة مستغانم حسب رأي فئة المبحوثين.

وبحكم أن هذه الفترة يكون فيها المستمع مستوعب للأفكار الجديدة خاصة الجنس الأنثوي والماكشات في الحين يستمعون كثيرا للإذاعة في هذه الفترة.

الجدول (68): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بما إذا كانت البرامج المقدمة مفيدة

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
4	8%	/	/	4	8%
5	10%	/	/	5	10%
9	18%	/	/	9	18%
11	22%	/	/	11	22%
4	8%	17	34%	21	42%
33	66%	17	34%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب فائدة البرامج الصحية المقدمة.

فكانت الإجابة بنعم لها الحصة الأكبر قدرت بـ 66% وكانت للمستوى الثانوي 22% وتليها مستوى المتوسط بـ 18% ثم مستوى الإبتدائي بنسبة 10% أما المستويين الجامعي وأصحاب دون مستوى فكانت النسبة متساوية بـ 8%.

ومن هنا نستنتج بأن البرامج الصحية لها فائدة في المجتمع وذلك بإختلاف مستوياتهم فالتوعية يحتاجها الأمي والمتعلم ولا بد أن يتعلمها كل فرد ، وللمحافظة على الجسم لا تحتاج إلى متعلم أو أمي فالكل يسعى للحماية جسمه من الأمراض.

الجدول (69): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته مدى مداومة وتتبع النصائح المقدمة في الإذاعة المحلية

المجموع		نادرا		أحيانا		غالبا		
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
8%	4	/	/	2%	1	6%	3	دون مستوى
10%	5	4%	2	2%	1	4%	2	إبتدائي
18%	9	/	/	10%	5	8%	4	متوسط
22%	11	4%	2	2%	1	16%	8	ثانوي
42%	21	10%	5	28%	14	4%	2	جامعي
100%	50	18%	9	44%	22	38%	19	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب تتبع المداومة على البرامج الصحية المقدمة في إذاعة مستغانم المحلية.

فكانت الإجابة بأحيانا 44% موزعة على مختلف المستويات حيث اختلفت المستويات فكانت المرتبة الأولى للمستوى الجامعي فقدرت بنسبة 28% من النسبة الكلية، ويليهما مستوى المتوسط بنسبة 10%.

وجاءت الإجابة بغالبا ثانيا بنسبة 38% وفي الأخير نسبة 18% بالنسبة لإجابة بنادرا.

فقد أرجعوا عدم الإهتمام والمداومة على متابعتها إلى عدة عوامل والتي منها أن هذه النصائح لا تأتي في وقتها المناسب كما أنها تركز على جوانب دون أخرى كما أن المواضيع المتتالية هي روتينية، مملة ومكررة.

الجدول (70): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالمساهمة أو المشاركة في البرامج والحصص الصحية.

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
برامج إذاعة مستغانم					
1	2%	03	6%	04	8%
04	8%	01	2%	05	10%
01	2%	08	16%	09	18%
02	4%	09	18%	11	22%
02	4%	19	38%	21	42%
10	20%	40	80%	50	100%
المجموع					

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نسبة المساهمة والمشاركة في البرامج الصحية بإذاعة مستغانم.
فكانت نسبة الإجابة بنعم تقدر بـ 20% على مختلف المستويات ونسبة 80% بالإجابة بـ لا.

ومن هنا نستنتج بأن المستمع المستغامي للإذاعة المحلية لا يشارك ولا يبدي رأيه في المواضيع والحصص المطروحة رغم إمتلاكه الوسائل فهم يستمع ويتلقى المضامين فقط دون المشاركة.

الجدول (71): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بحجم البرامج الصحية المقدمة

مكثف		متوسط		قليل		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
برامج إذاعة مستغام							
دون مستوى	02	04%	02	04%	/	04	08%
إبتدائي	/	/	02	04%	03	05	10%
متوسط	/	/	06	12%	03	09	18%
ثانوي	/	/	05	10%	06	11	22%
جامعي	01	02%	15	30%	05	21	42%
المجموع	03	06%	30	60%	17	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب حجم البرامج الصحية المقدمة، فكانت نسبة الإجابة بمتوسط تقدر بـ 06% موزعة على مختلف المستويات المذكورة فكانت النسبة الأكبر للمستوى الجامعي بنسبة 30% ثم تليها نسبة مستوى المتوسط بـ 12% والثانوي 10% أما المستويات الأخرى فكانت متساوية 04%.

أما نسبة الذين قالوا أن برامج مكثفة فكانت قليلة جدا نسبة تقدر بـ 06% ومن هنا نستنتج بأن الإذاعة يجب عليها أن تكثف في مثل هذه البرامج لأن المستمع بحاجة إلى المعرفة والمعلومات في مختلف المجالات خاصة المجال الصحي والدور الكبير الذي يلعبه في عملية التنمية وفي هذا العصر كثرت الأمراض وتعددت حتى سمي هذا العصر بعصر الأمراض لذلك يرون أن الثقافة والوعي الصحي ناقصة في مجتمعنا ولهذا يجب التكثف الكمي والوعي لمثل هذه الحصص الصحية.

الجدول (72): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بما يغلب على الحصص والبرامج الصحية المقدمة

المجموع		ثقافة عامة		المعلومات العلاجية		المعلومات الوقائية		
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	برامج إذاعة مستغانم
	04	08%	01	02%	/	06%	03	دون المستوى
	05	10%	02	04%	01	04%	02	إبتدائي
	09	18%	05	10%	03	06%	01	متوسط
	11	22%	03	06%	02	12%	06	ثانوي
	21	42%	10	20%	02	18%	09	جامعي
	50	100%	21	42%	08	42%	21	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب نوع البرامج والمعلومات المقدمة من طرف الإذاعة.

فكانت النسبة متساوية ما بين المعلومات الوقائية والثقافة العامة في الصحة بنسبة 42% وتليها المعلومات العلاجية بنسبة 16% موزعة على مختلف المستويات، فكانت نسبة 20% للمستوى الجامعي و10% مستوى متوسط.

ومن هنا نستنتج بأن فئة المستوى الجامعي التي تفضل ثقافة عامة في الصحة وذلك لكسب المعلومات بالنسبة للمعلومات الوقائية فكانت النسبة الأكبر، كذلك للمستوى الجامعي أما المعلومات العلاجية فكانت للمستوى المتوسط بنسبة 06%.

الجدول (73): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالسلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها

الإدمان على المخدرات		التدخين		شرب الخمر		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
برامج إذاعة مستغانم							
دون مستوى	02	04%	01	02%	01	04	08%
إبتدائي	02	04%	03	06%	/	05	10%
متوسط	04	08%	02	04%	03	09	18%
ثانوي	08	16%	02	04%	01	11	22%
جامعي	11	22%	06	12%	04	21	42%
المجموع	27	54%	14	28%	09	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب السلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها.

فكانت في المرتبة الأولى المخدرات بنسبة 54% وجاءت في المرتبة الثانية التدخين بنسبة 28% وفي الأخير شرب الخمر بنسبة 18%.

حيث نستنتج أن المخدرات هي أخطر الآفات حسب رأي المبحوثين وكانت النسبة الأكبر لأصحاب المستوى الجامعي بنسبة 22% كونها الأصعب بالنسبة للتدخين وشرب الخمر لذلك طرحها المستمع لتكون من الحصص الأولية في الإذاعة المحلية.

الجدول (74): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بتغير السلوك

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
04	08%	/	/	04	08%
05	10%	/	/	05	10%
08	16%	01	01%	09	18%
09	18%	02	04%	11	22%
18	36%	03	06%	21	42%
44	88%	06	12%	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب تغيير السلوك من وراء الإستماع إلى البرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية.

وكانت الإجابة بنعم تقدر بـ 88% ونسبة الإجابة بـ لا تقدر بـ 12% ، وكانت الأكبر نسبة قالوا نعم للمستوى الجامعي وذلك بنسبة 36%.

ومن هنا نستنتج بأن الحصص والبرامج بإذاعة مستغانم المحلية أحدثت تغيير في سلوك المستمع وهذا ما يؤكد على أهميتها وكفاءتها في خدمة الفرد والمجتمع ككل حيث شكلت لديهم وعيا يدفعهم ويوجههم ويغير من سلوكياتهم.

الجدول (75): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بضرورة البرامج الصحية

نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
برامج إذاعة مستغانم					
دون المستوى	04	08%	/	04	08%
إبتدائي	05	10%	/	05	10%
متوسط	09	18%	0	11	22%
ثانوي	11	22%	/	11	22%
جامعي	20	40%	01	21	42%
المجموع	49	98%	01	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب ضرورة البرامج الصحية التي تبثها إذاعة مستغانم المحلية.

فكانت الإجابة بنعم تقدر بـ 98% ونسبة الإجابة بلا تقدر بـ 02%.

فالأخير نستنتج بأن الحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم المحلية ضرورة لابد منها ويحتاج إليها المستمع المستغامي من اجل كسب معلومات وثقافة صحية متطورة خاصة في ظل الأمراض الجديدة لمعرفة كيفية الوقاية منها.

الجدول (76): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بمستوى أداء الطاقم الإذاعي

جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
برامج إذاعة مستغانم							
دون المستوى	02	04%	02	04%	/	04	08%
إبتدائي	01	02%	04	08%	/	05	10%
متوسط	02	04%	05	10%	02	09	15%
ثانوي	/	/	08	16%	04	11	22%
جامعي	08	16%	11	22%	02	21	42%
المجموع	13	26%	30	60%	08	50	100%

من خلال الجدول نلاحظ:

بأن التوزيع الإحصائي الخاص بتوزيع العينة حسب مستوى أداء الطاقم الإذاعي للحصص والبرامج الصحية بإذاعة مستغانم.

فكانت نسبة الإجابة بمتوسط 60% ونسبة الإجابة بجيد بـ 26% وفي الأخير ضعيف بنسبة 16%.

وفي كل حالة أو كل إجابة كانت النسبة الأكبر هي نسبة المستوى الجامعي حيث نستنتج بأن أداء مستوى الطاقم الإذاعي حسب رأي المبحوثين متوسط فهم يتقبلون أدائهم.

إجابات المبحوثين عن السؤال 19 :

❖ كيف ساعدتك الإذاعة المحلية في إكتساب الوعي الصحي :

- جهل الكثير عن تفاصيل الأمراض.
- كيفية أخذ الحيلة والحذر .
- الوقاية خير من العلاج.
- تقديمها للنصائح والإرشادات.
- الإستفادة من الأخصائيين.
- إضافة معلومات عن الوقاية.
- معرفة تفاصيل بعض الأمراض والسبب في ظهورها وكيفية التعامل معها ومعالجتها و الوقاية منها.
- المخدرات و التدخين وكيفية تجنبهم.
- نصائح في التغذية.

إجابة المبحوثين عن السؤال 20 :

❖ ماذا تقترح لتحسين الحصص الإذاعية:

- إدخال الجمهور كعضو فعال في الحصص.
- إقامة برامج يومية.
- إعطاء لمثل هذه الحصص أكبر وقت ممكن.
- إعطائها الجدية في الطرح والمناقشة .
- الإستعانة بأطباء وأخصائيين.
- علم المستمع بأوقات عرضها.
- التقرب من المواطن.
- الدعم المعنوي والمادي لمثل هذه الحصص من طرف السلطات.
- التجديد في المواضيع.

إجابة المبحوثين عن السؤال 21 :

❖ ماهي الثقافة الصحية التي إكتسبتها من هذه الحصص الصحية ؟

اختلفت إجابة المبحوثين في كيفية الثقافة المكتسبة من الحصص الصحية وذلك ب :

- أغلب المبحوثين قالوا أن الثقافة التي إكتسبوها هي أخذ الحيطة والحذر وكسب

التوعية خاصة من الأمراض العصرية والموسمية "الوقاية خير من العلاج" كذلك

كيفية وقاية الجسم وعدم إهمال الجانب الصحي والمحافظة على الجسم وإجراء

فحوصات وقائية حتى دون المرض فقط من أجل الحفاظ على الجسم .

- الصحة مجال واسع لذلك يجب التطلع الأكثر من أجل فهم كل ما يخص هذا

المجال إضافة إلى التجنب من الإدمان على المخدرات وكل الآفات التي تؤذي

الجسم.

- معرفة كيفية التعامل مع الأمراض قبل اللجوء إلى العلاج أي الوقاية ثم العلاج.

إستنتاجات عامة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا إلى مايلي :

أن المبحوثين يتابعون برامج إذاعة مستغانم المحلية على إختلاف أنواعها الإجتماعية ,ثقافية ,صحية.....إلخ

• إلى أن المبحوثين ليس لديهم إهتمام كبير بالبرامج الصحية في الإذاعة في إلا في بعض الأحيان أو عند الحاجة.

• الوقت المخصص للبرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة كاف نسبيا إلى حد ما في نظر المبحوثين.

• الإذاعة المحلية تقدم البرامج الصحية بطريقة يفهمها بعض أفراد العينة ولايفهم البعض الآخر .

• نجاح وفعالية البرامج الصحية مرهون بفتح باب المناقشة للجمهور المستمعين من أجل توصيل أثره حول المواضيع المطروحة.

• المشاكل التي تطرحها وتعالجها الإذاعة من خلال برامجها الصحية تلائم المستمع المستغانمي إلى حد ما .

• الإذاعة المحلية من خلال البرامج التي تطرحها فهي تهتم فيها بمواضيع وتهمل مواضيع أخرى.

• نقص البرامج التي تهتم بصحة العامة للمواطن في إذاعة مستغانم المحلية نظرا لكونها ذات طابع إجتماعي محض.

- من خلال إجابات المبحوثين نستنتج أن أداء الطاقم الإذاعي للحصص الصحية بإذاعة مستغانم المحلية ضعيف، ليس لديه الكفاءة المهنية ولا يتقن الممارسة الإعلامية.

إختبار صحة الفرضيات:

❖ بناءا على ماتوصلت إليه الدراسة من إستنتاجات يتم رفض الفرضية الأولى:

1. تعد إذاعة مستغانم المحلية أكثر القنوات الإعلامية التي تثير القضايا الصحية، لذا تلقى تفاعلا كبيرا من قبل المستمعين.

ومن خلال إجابة المبحوثين ظهر ذلك وبشكل كبير وواضح، إذ تم التوصل في الأخير بأن الإذاعة المحلية ليست أكثر القنوات الإعلامية إثارة لمواضيع الصحة التي تلقى تفاعلا من قبل المستمعين، بل هناك قنوات أخرى تهتم بالمواضيع الصحية مستعينة في ذلك بالصورة.

لا تخصص الوقت الكافي للوقوف على القضايا الصحية التي يحتاج المستمع المستغانمي إليها.

عدم وجود إعلاميين مختصين في الجانب الصحي و النفسي.

نقص البرامج التي تساهم في التوعية وتحسيس المستمعين.

وتبعاً لما قيل فإن الفرضية تعد مرفوضة.

❖ في حين تم قبول الفرضية الثانية والتي تقول:

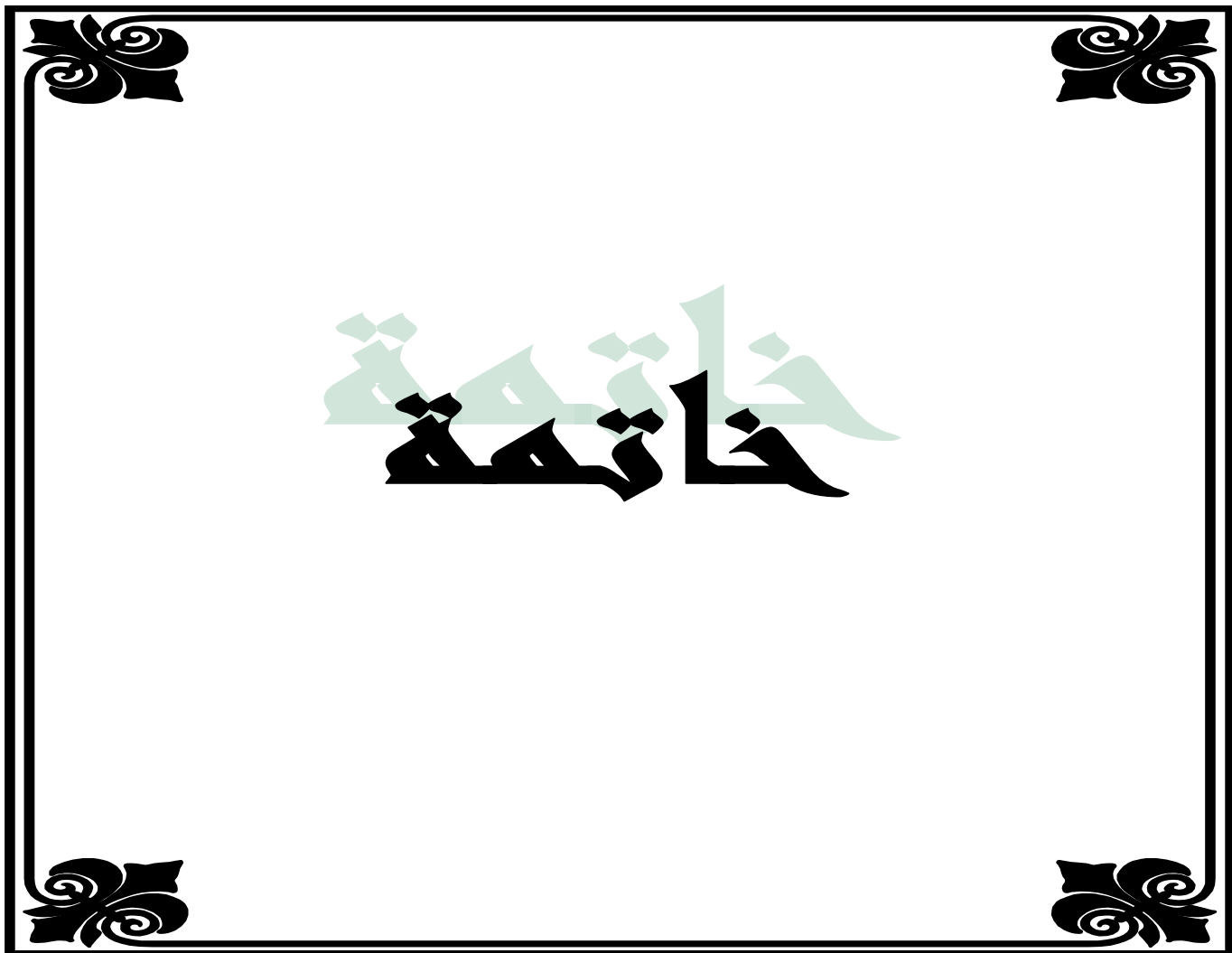
2. تقوم الإذاعة المحلية بدور في نشر الثقافة في المجال الصحي، الأمر الذي يدفع المستمعين إلى متابعتها بغرض التعلم والوقاية.

ومن خلال ما أستنتج من هذه الدراسة توضح ذلك في الحملات التوعوية التي تقوم بها في كل مايتعلق بالأمراض الموسمية والأمراض الخطيرة وحملات التلقيح. وتبعاً لما قيل فإن الفرضية الثانية صائبة.

❖ تم قبول الفرضية الثالثة التي تقول :

3. بالرغم من إنتشار الأمراض والأوبئة وحاجة المواطنين إلى معلومات وتوعية أكثر، إلا أن البرامج الصحية التي تقدمها الإذاعة المحلية قليلة ورسالتها ضعيفة.

ظهر كل هذا من خلال إجابة المبحوثين الذين معظمهم أجمعوا أن البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية في مجال الصحة قليلة. وتبعا لنتائج المتوصل إليها، تعد الفرضية الثالثة صائبة.



خاتمة

إن الإذاعة في العصر الحديث تمثل أحد أهم مصادر الواقع الغير المباشر الذي تبنى تصوراته في أذهان الناس فهي تقدم واقع بديل لواقعهم، والإذاعة المحلية تعتبر من الوسائل الإعلام تسعى جاهدة لخدمة جمهورها المحلي من خلال برامجها المختلفة خاصة الجانب الصحي فالإذاعة تساهم في توعية الفرد ومده بكل المعلومات التي من شأنها أن تساهم في وقاية جسمه.

حيث حاولنا من خلال دراستنا هذه الوقوف على الدور الذي تلعبه إذاعة مستغانم المحلية في نشر الوعي الصحي لدى المستمع المستغانمي، وحاولنا الإلمام بمختلف جوانب هذا الموضوع، وذلك بالوقوف على أهم المحطات من خلال فصول دراستنا النظرية والتطبيقية على السواء.

وقد أوضحت نتائج دراستنا هذه أن إهتمام الإذاعة المحلية بالمجال الصحي مازال في نطاق ضيق لم يتسع كما أنها تقوم بدورها الصحي من حيث الوقت المحدد لبرامجها الصحية الذي لا يكفي للإحاطة بكل جوانب الموضوع المطروح، كما أنها لم تتطرق لبعض الأمراض التي يعاني منها أفراد المجتمع إضافة إلى أنها تهتم بنوع من مرض وتهمل الأمراض الأخرى، أدى إلى عدم الإهتمام من طرف جمهورها ببرامجها الصحية وقلة مشاركتهم في مثل هذه الحصص والذي يعتبر اللبنة الأساسية في إعدادها.

ومنه تبقى الإذاعة المحلية غائبة عن المجتمع في هذا المجال وعن إنشغالاته لأنها لا تؤدي الدور اللازم في معالجة المشاكل الصحية.

ولكن رغم هذا الغياب والقصور تبقى الإذاعة المحلية من الحاجيات الضرورية في الحياة اليومية لأنها تقوم بالعديد من الوظائف على غرار وظيفة التحسيس والتوعية.

قائمة المراجع

❖ قائمة المراجع:

❖ القواميس و المعاجم:

1. المنجد في اللغة والإعلام، دارالمشرق، بيروت، ط 39.

2. ابن منظور أبي فطل الجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، ليات العرب ، دار الطادر للطباعة و النشر، بيروت، مجلة 15 الطبعة الأولى 2000.

❖ المراجع باللغة العربية:

1. أحمد مصطفى السيد، البحث الإعلامي معضومة إجراءاته، مناهجه، دار الفلاح لطباعة و النشر، الطبعة الثاني، 2003.

2. إسماعيل علي سعيد، علم الاجتماع الباسي بين السياسة و الاجتماع، الازريطرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 1999.

3. إقبال إبراهيم مخلوف، العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية، إتجاهات نظرية دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، د.ط، 1991.

4. أميرة منصور يوسف، المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الازهرية اسكندرية، 1997.

5. بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثاني، 2005.
6. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال و نظريات المعاصرة، الدار المعرفة ، القاهرة مصر 2001.
7. الدائم عمر حسن، "الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو"، دار الفرقا للنشر عمان، 1998.
8. زبير احدان، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الأولى، 2007.
9. زهير احدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة الرابعة، 2007.
10. سامية محمد جبار، "الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث"، النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية اسكندرية، 1994.
11. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي بقضايا المجتمع، دار الفكر الجامعية، الازارطة 2004.
12. طاهر خرف الله، الصحافة الاقليمية، مجلة الاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، الطبعة الرابعة 1990.

13. عاطف عدلي العيد، نص عاطف العبد، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار

الفكر العربي، القاهرة، مصر 2008.

14. عبد الرحمان عيساوي، تطور التعليم الجامعي العربي، دار المعارف القاهرة، بدون

سنة.

15. عبد الله المسلم الابراهيمى، "الإعلام الإقليمي"، دار ***** نظرية"، دار الفكر

العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

16. عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، المركز الجامعي لطباعة

الالكترونية، دار الفكر العربي القاهرة، 1987.

17. فاطمة عوض صابر ومرفت علي، أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة

الإشعاع الفنية، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2002.

18. فضيل دليو، "مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية"، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر، 1998.

19. محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع و دراسة الإعلام و الاتصال، دار المعرفة

الجامعية، اسكندرية، 1992.

20. محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال، دار المعرفة

الجامعية اسكندرية، 1992.

21. محمد عيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ،دار

وائل لطباعة و النشر، الأردن، الطبعة الثاني، 1999.

22. محمد معوض، "المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني"، دار الفكر العربي، القاهرة،

بدون سنة.

23. مرزوق عبد الحكيم العدلي ، الاعلانات الصحفية ، دار العجز ، القاهرة ، مصر،

2004.

24. منى سعيد وآخرون، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

25. موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ،ترجمة بوزيد

صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، حيدرة الجزائر 2004 .

26. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة الإعلام و الاتصال، دار النهضة

العربية، 2014.

27. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار الايمان للطباعة،

القاهرة، مصر، 2006.

28. نوال محمد عمر، الإذاعة الاقليمية، دراسة نظرية تطبيقيه مقارنة، دار الفكر العربي،

القاهرة، 1993.

❖ الرسائل الجامعية:

1. بوشي فوزية، المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي في الجزائر، دراسة ميدانية ببلدية نويصي، مستغانم، 2010.
2. حورية بن عياش، صراع الادوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، رسالة ماجستير، معهد علم النفس والعلوم التربوية، جامعة قسنطينة، 1994.
3. علي شعشوعة، الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 من خلال الإذاعة الجزائرية، دراسة عن مقترح تحديد الأولويات، الجزائر، 2014. 2015.
4. نبيلة بوخيزة، الإتصال الإجتماعي الصحي في الجزائر، رسالة ماجستير، معهد علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر، 1995.

❖ المجالات والجرائد:

1. المجلة الجزائرية في الإتصال، معهد علوم الإعلام والإتصال، العدد 8، 1992.
2. الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 19، 9 شوال 1411 الموافق لـ 24 أبريل 1991.

❖ المقابلات:

1. مقابلة مع الصحفية حسيبة بن إدريس يوم 20 مارس على الساعة 14:30 بمقر الإذاعة.

2. مقابلة مع الصحفية حسيبة بن إدريس يوم 21 مارس على الساعة 14:30 بمقر

الإذاعة.

3. مقابلة مع الصحفية حسيبة بن إدريس يوم 23 مارس على الساعة 15:00 بمقر

الإذاعة.

الفقه مرقس

الفهرس

	تشكرات
	الإهداء
أ	المقدمة.....
الإطار المنهجي	
05	1. تحديد الإشكالية:.....
06	2. طرح التساؤلات:.....
07	3. الفرضيات:.....
07	4. أسباب إختيار الموضوع:.....
08	5. أهمية الدراسة:.....
09	6. أهداف الدراسة:.....
10	7. مفاهيم الدراسة:.....
15	8. الدراسات السابقة:.....
17	9. منهج الدراسة:.....
18	10. أدوات جمع البيانات:.....
20	11. مجتمع البحث و العينة:.....
21	12. الخلفية النظرية للدراسة:.....

الإطار النظري

الفصل الأول: الإذاعة في الجزائر

27	المبحث الأول: نشأة و تطور الإذاعة في الجزائر.....
30	المبحث الثاني: النصوص التشريعية الجزائرية للإذاعة.....
35	المبحث الثالث: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر.....

الفصل الثاني: ماهية الإذاعة المحلية

40	المبحث الأول: تعريف الإذاعة المحلية.....
42	المبحث الثاني: خصائص وأهداف الإذاعة المحلية.....
46	المبحث الثالث: برامج الإذاعة المحلية.....

الفصل الثالث: الإذاعة المحلية والوعي الصحي

51	المبحث الأول: تعريف الوعي الصحي.....
52	المبحث الثاني: أهمية الوعي الصحي.....
53	المبحث الثالث: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي.....

الإطار التطبيقي

60	المبحث الأول: بطاقة فنية عن إذاعة مستغانم المحلية.....
67	المبحث الثاني: عرض الجداول و تحليلها.....
144	السؤال 19 :هل ساعدتك الإذاعة المحلية في إكتساب الوعي الصحي ؟....

145	السؤال 20: ماذا تقترح لتحسين الحصص الإذاعية؟.....
146	السؤال 21: ما هي الثقافة الصحية التي إكتسبتها من خلال هذه الحصص؟...
147	إستنتاجات عامة:.....
148	إختبار صحة الفرضيات:.....
	قائمة المراجع.
	الملاحق.

فهرس الجداول

66	الجدول01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
67	الجدول02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
68	الجدول03: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية
69	الجدول04: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
70	الجدول05:توزيع أفراد العينة حسب متابعة برامج إذاعة مستغانم المحلية
71	الجدول06: توزيع أفراد العينة حسب نوع البرامج الإذاعية التي يستهويها المستمع المستغانمي
72	الجدول07: توزيع أفراد العينة حسب البرامج والحصص الصحية
73	الجدول08: توزيع أفراد العينة حسب مامناسبة وقت بث البرامج الصحية
74	الجدول09: توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المناسبة لبث البرامج الصحية
75	الجدول10: توزيع أفراد العينة حسب فائدة البرامج الصحية
76	الجدول11: توزيع أفراد العينة حسب مدى متابعة النصائح الصحية
77	الجدول12: توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الجمهور في إثراء الحصص الصحية
78	الجدول13: توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستعملة للمشاركة في الحصص الصحية
79	الجدول14: توزيع أفراد العينة حسب البرامج الصحية المقدمة

80	الجدول15: توزيع أفراد العينة حسب ما يغلب على الحصص الصحية
81	الجدول16: توزيع أفراد العينة حسب سلوكيات والعادات الواجب التركيز عليها
82	الجدول17: توزيع أفراد العينة حسب تغير سلوك المستمع نحو الأمراض
83	الجدول18: توزيع أفراد العينة حسب ما مناسبة وقت بث البرامج الصحية
84	الجدول19: توزيع أفراد العينة حسب الرغبة التي تجعل المستمع يستمع إلى البرامج الصحية
85	الجدول20: توزيع أفراد العينة حسب أداء الطاقم الإداري
86	الجدول21:توزيع العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بمتابعة الإذاعة أفراد
87	الجدول22: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بنوع البرامج التي يتابعونها
88	الجدول23: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالبرامج الصحية
89	الجدول24: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالأوقات المناسبة
90	الجدول25: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية
91	الجدول26: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بما إذا كانت البرامج مفيدة
92	الجدول27: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته مدى مداومة ومتابعة النصائح المقدمة
93	الجدول28: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالمشاركة في

	الحصص والبرامج الصحية
94	الجدول 29: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بحجم البرامج المقدمة
95	الجدول 30: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بما يغلب على الحصص الصحية
96	الجدول 31: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بالسلوكيات الواجب التركيز عليها
97	الجدول 32: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بتغير السلوك
98	الجدول 33: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته بضرورة البرامج الصحية
99	الجدول 34: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس وعلاقته مستوى أداء الطاقم الإذاعي
100	الجدول 35: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته ببرامج الإذاعة
101	الجدول 36: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بنوع البرامج التي يستمعون إليها
102	الجدول 37: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالبرامج الصحية
103	الجدول 38: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته الأوقات المناسبة لمتابعة البرامج الصحية
104	الجدول 39: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية

105	الجدول 40: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بما إذا كانت البرامج مفيدة
106	الجدول 41: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته مدى مداومة وتتبع النصائح المقدمة
107	الجدول 42: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالمشاركة في الحصص الصحية
108	الجدول 43: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بحجم البرامج الصحية
109	الجدول 44: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بما يغلب على البرامج الصحية
110	الجدول 45: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بالسلوكيات الواجب التركيز عليها
111	الجدول 46: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بتغير السلوك نحو بعض الأمراض
112	الجدول 47: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته بضرورة البرامج الصحية
113	الجدول 48: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن وعلاقته مستوى أداء الطاقم الإذاعي
114	الجدول 49: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بمتابعة برامج الإذاعة
115	الجدول 50: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بنوع البرامج التي يستمعون إليها
116	الجدول 51: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالبرامج الصحية

117	الجدول 52: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالأوقات المناسبة
118	الجدول 53: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص
119	الجدول 54: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بما إذا كانت البرامج مفيدة
120	الجدول 55: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته مدى تتبع البرامج النصائح المقدمة
121	الجدول 56: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بالمشاركة في الحصص الصحية
122	الجدول 57: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بحجم البرامج المقدمة
123	الجدول 58: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بما يغلب على الحصص الصحية
124	الجدول 59: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته السلوك الواجب التركيز عليها
125	الجدول 60: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بتغيير السلوك
126	الجدول 61: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بضرورة البرامج الصحية
127	الجدول 62: : توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية وعلاقته بمستوى أداء

	الطاقم الإذاعي
128	الجدول 63: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بمتابعة برامج الإذاعة
129	الجدول 64: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بنوع البرامج التي يتابعونها
130	الجدول 65: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالبرامج الصحية
131	الجدول 66: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالأوقات المناسبة
132	الجدول 67: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالفترات التي تتابع فيها الحصص الصحية
133	الجدول 68: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بما إذا كانت البرامج المقدمة مفيدة
135	الجدول 69: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته مدى تتبع النصائح المقدمة
136	الجدول 70: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالمشاركة بالحصص الصحية
137	الجدول 71: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بحجم البرامج الصحية المقدمة
138	الجدول 72: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بما يغلب

	على الحصص الصحية
139	الجدول 73: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بالسلوكيات الواجب التركيز عليها
140	الجدول 74: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بتغير السلوك
141	الجدول 75: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بضرورة البرامج الصحية
142	الجدول 76: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي وعلاقته بمستوى أداء الطاقم الإداري

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

نحن الطالبتين القايد مهدية و مقراد سعاد المسجلات في قسم علوم الاعلام و الاتصال، بصدد إنجاز مذكرة تخرج بعنوان "دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الصحي".

بحاجة ماسة لمساعدتكم لكي ننجز عملنا بنجاح لهذا نتقدم اليكم باسم العلم ان تتكرموا بالإجابة على اسئلة الاستمارة

تهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على وجهة نظرتك حول الوعي الصحي بصفتك مستمع لإذاعة مستغانم.

التعليمات:

- ضع علامة (+) أمام كل عبارة تحوي الرأي الذي تفضله.

- رجاء لا تترك أي عبارة دون إجابة .

مع خالص الشكر على تعاونك معنا.

تحت إشراف الأستاذة:

أ. حمداد ص

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. السن:

☐ من 20 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 29

☐ من 30 إلى 35 سنة ☐ من 36 سنة فما فوق

3. الحالة المدنية:

☐ أعزب (ة) ☐ متزوج (ة)

☐ أرمل (ة) ☐ مطلق (ة)

4. المستوى التعليمي:

☐ دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط

☐ ثانوي ☐ جامعي

المحور الأول: متابعة الإذاعة المحلية و برامجها.

5. هل تكون متابعتك لبرامج إذاعة مستغانم المحلية ؟

☐ دائماً ☐ في بعض الاحيان ☐ نادراً

6. ما نوع البرامج الإذاعية التي تستهويك ؟

☐ اجتماعية ☐ سياسية ☐ ثقافية

☐ صحية ☐ ترفيهية ☐ أخرى أذكرها.....

7. هل سماعك للحصص و البرامج الصحية في إذاعة مستغانم يكون:

☐ دائماً ☐ أحيانا ☐ نادرا

8. هل يعد وقت البرامج الصحية في إذاعة مستغانم ؟

مناسبا ☐ نوعا ما ☐ غير مناسب ☐

9. ما هي الفترات التي تفضل ان تستمع فيها للبرامج الصحية؟

الصباحية ☐ الظهيرة ☐ المسائية ☐

المحور الثاني: مدى اهتمام الإذاعة المحلية بالمواضيع الصحية.

10. هل تعتقد أن البرامج المقدمة في إذاعة مستغانم مفيدة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

11. هل تتبع النصائح الصحية التي تقدمها الإذاعة المحلية؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12. هل ساهمت في إثراء حصص أو برامج صحية في إذاعة مستغانم المحلية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟

طريق البريد الالكتروني ☐ الاتصال بالهاتف ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ أخرى أذكرها.....

13. ما رأيك في حجم البرامج الصحية المقدمة؟

☐

قليل

☐

متوسط

☐

مكثف

14. ماذا يغلب عليها؟

☐

المعلومات العلاجية

☐

المعلومات الوقائية

☐

ثقافة عامة في الصحة

المحور الثالث: دور الإذاعة المحلية في تكوين الوعي الصحي لدى المستمع المستغامي.

15. ما هي برأيك السلوكيات والعادات التي يجب على البرامج الصحية أن تركز عليها؟

☐

التدخين

☐

الإدمان على المخدرات

☐

شرب الخمر

أخرى أذكرها.....

16. من خلال متابعتك لمثل هذه الحصص الإذاعية هل تغير سلوكك نحو بعض الأمراض؟

☐

لا

☐

نعم

17. هل تعتقد أن وجود برامج و حصص صحية في أي إذاعة محلية ضروري؟

☐

لا

☐

نعم

- إذا كانت إجابتك بنعم، هل لانهم؟

☐

• يجهلون الكثير من تفاصيل الأمراض

☐

• يرغبون في التعلم و أخذ الحيطة

☐

• لأن الإذاعة المحلية تستعين بأطباء و أخصائيين

☐

• لأن الإذاعة المحلية تطلع المستمعين بكل المستجدات في عالم الصحة

18. مارايك في اداء الطاقم الازاعي للحصص الصحية للإذاعة مستغانم المحلية؟

☐

ضعيف

☐

متوسط

☐

جيد

19. هل ساعدتك الإذاعة المحلية في اكتساب الوعي في المجال الصحي ؟

أذكر كيف.....

.....

20. ماذا تقترح لتحسين الحصص الإذاعية؟

.....

.....

21. ما هي الثقافة الصحية التي اكتسبتها من هذه الحصص

الصحية؟.....



ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع الإذاعة ودورها في تنمية الوعي الصحي، وهي بذلك تنطلق من نظرية الإستخدامات والإشباعات لوسائل الإعلام و أثرها في تشكيل الوعي والصورة الذهنية للجمهور وتشكيل الإتجاهات.

قامت الدراسة على خمسة فصول يمثل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة، والفصل الثاني خصص للإذاعة في الجزائر، ثم عرض في الفصل الثالث ماهية الإذاعة المحلية، وفي الفصل الرابع تم فيه الربط بين العناصر السابقة لنصل إلى الإذاعة المحلية و الوعي الصحي، وفي الأخير الجانب الميداني للدراسة عرضت فيه البيانات وتم تحليلها وتفسيرها، تمثلت نتائج الدراسة في:

- ✓ كون أن للإذاعة دورا في تنمية وعي المستمعين إلا أن هذا الدور يبقى متوسطا.
- ✓ الإذاعة تستقطب جمهورا لابأس به من المستمعين أغلبهم فئة النساء الماكثات بالبيت.
- ✓ تتمثل درجة تأثير الإذاعة من خلال ما تروج له من مضامين كانت متوسطة بدرجة إلى حد ما.
- ✓ تؤدي الإذاعة المحلية بمستغانم دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي.